يافا — يوم الثلاثاء في ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٣ و ٢٤ تموز سنة ١٩٣٤

ان لم تشنها الغارة الشعواء مقتحما ، فدافع

العدد ٧٧ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

وصول رياض بك الصلح . الافراج عن الشريف عباس حليم . احالة الاستاذ مكرم وزملائه لمجلس التأديب . ابتداء المناورات الجوية في لندن

التعديل في معاهدة شرق الاردن

هل يحوى مزايا تقابل الواجبات؟

اذاعت الحكومة الفلسطينية يوم ٢١ يوليو الجاري نص الاتفاق الجديد المعقود بين صاحبي الفخامة السر ارثر واكهوب المندوب السامي البريطاني وابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة الاردنية بالنيابة عن صاحبي الجلالة والسمو ملك بريطانيا وامير شرق الاردن كملحق للاتفاق المعقود في ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨

والاتفاق الجديد مؤلف من مادتين اصليتين ومادتين متممتين لموضوعهما ، ولكي ندرك الفرق بين الاتفاق الاول والتعديل الجديد نضع فيما يلي نص المادتين كما جاءتا في المعاهدة القديمة ثم نص التعديل للمادتين بحسب الاتفاق الاخير واليك ذلك :

النصوص الاصلية

اتفاق ٢٠ فبراير ٩٢٨ : المادة الاولى — « معاهد صاحب السمو الامير ان صاحب الجلالة البريطانية يمثله في شرق الاردن وكيل بريطاني عامل بالنيابة عن المندوب السامي لشرق الاردن وان المخابرة ما بين صاحب الجلالة البريطانية وسائر الدول من الجهة الواحدة وبين حكومة شرق الاردن من الجهة الثانية تكون عن طريق الوكيل البريطاني والمندوب السامي المذكورين . ومعاهد صاحب السمو ان ان اعتيادي نفقات الحكومة والادارة المدنيتين ومرتبات الوكيل البريطاني وافراد ديوانه ونفقاتهم تتحملها كافة شرق الاردن . ويبسر صاحب السمو الامير محالا لاقامة البريطانيين من ديوان الوكيل البريطاني . المادة السابعة — اللهم الا بالتراضي بين البلادين لا يكون بين فلسطين وشرق الاردن حاجز جمركي ، وان التعريفة الجمركية في شرق الاردن تكون مصادقا عليها من لدن صاحب الجلالة البريطانية . »

التعديل الجديد

اتفاق ٢١ يوليو سنة ١٩٣٤ : المادة الاولى — يوافق صاحب السمو الامير على ان يمثل صاحب الجلالة البريطانية في شرق الاردن معتمد بريطاني يعمل بالنيابة عن المندوب السامي لشرق الاردن . وعلى ان تجري المخابرات بين صاحب الجلالة البريطانية وجميع الدول الاخرى من جهة ، وبين حكومة شرق الاردن من الجهة الثانية عن طريق المعتمد البريطاني والمندوب السامي السالفي الذكر . ويوافق صاحب الجلالة البريطانية على ان لصاحب السمو الامير ان يعين موظفين قنصليين لدى أية دولة عربية مجاورة بحسب ما قد يعتبر ذلك لازما . ويوافق صاحب السمو الامير على ان النفقات العادية للحكومة المدنية والادارة تتحملها بأسرها شرق الاردن . المادة السابعة — لا يكون بين فلسطين وشرق الاردن أي حاجز جمركي ما لم يقع اتفاق بين البلدين

الفارق

ولدى مقارنة الاصل بالتعديل يمكننا ان نخرج بالفوارق الآتية : ١ — ان الصيغة العربية في التعديل افصح منها في الاولى لغة وضبط عبارة ! ٢ — ان الفقرة الاولى من المادة الاولى متساوية في الاصل والتعديل الا في استبعاد الركاكة عن الترجمة العربية في معاهدة سنة ٩٢٨ . ٣ — في الفقرة الثانية من المادة الاولى المعدلة ، اغفال لنفقات الوكيل البريطاني وافراد ديوانه . اي ان امارة شرق الاردن لا تتحمل نفقاتهم نصا . ولكن الفقرة المعدلة تنص على ان حكومة شرق الاردن تتحمل كافة النفقات العادية للحكومة المدنية وادارتها وهي عبارة اطلقت اطلاقاً ولا يستبعد ان تفسرها بريطانيا تفسيراً يجعل نفقات المعتمد البريطاني وموظفي ديوانه من جملة نفقات الادارة المدنية اي انه كان واجبا ان ينص التعديل صراحة على ان شرق الاردن لا يتحمل نفقات البريطانيين منعاً للتفسير في المستقبل واخلاء لذمة شرق الاردن من نفقات انتداب لم يكن في يوم من الايام قائلا به او راضيا عنه . ٤ — ان الفقرة الثانية من المادة الاولى المعدلة تعطي سمو الامير حق تعيين موظفين قنصليين لدى الدول العربية المجاورة . وهذا وحده الربح الجديد لولا انه يقتصر على التمثيل القنصلي اي التجاري ولا يشمل التمثيل السياسي الذي هو مظهر من مظاهر الاستقلال . ٥ — اما التعديل في المادة السابعة فليس فيه الا إغفال تصديق التعريفة الجمركية لشرق الاردن من مصادقة صاحب الجلالة البريطانية . اما اصل المادة فيما يختص بوضع الحاجز الجمركي فهو واحد في الاتفاقية الاولى والتعديل الجديد .

ملحوظات

ونقتصر في ملحوظاتنا على القول : ١ — ان الاتفاق الجديد قد ايد روح الاتفاق القديم من حيث خضوع شرق الاردن للسيطرة البريطانية وتثبيت صفة المعتمد البريطاني في كونه مرجعاً خارجيا للمخابرات مع الدول الاخرى ٢ — ان الاتفاق الجديد قد اغفل الصفة الدستورية الاردنية فجعل التعديل مبرماً فور ابرامه ، اي انه تجاهل صفة المجلس التشريعي وحقوقه في ابرام الاتفاقات ، هذا بقطع النظر عن رأينا ورأي الامة في ذلك المجلس . ولكن الاتفاق لم يعترف له بوجود ولم ينص في تعريف كلمة « الابرام » على ضرورة تصديق المجلس ، في حين ان المزاعم تقول ان لشرق الاردن وضعا دستوريا ... وانه يتمتع بحالة نيابية !

هذا ما نقوله بوجه عام ولنا عودة لشرح آخر يتناول ما في التعديل الجديد من (واجبات ومزايا) وسنقارن ما بينهما لنقع على الرجحان بين هذه وتلك ولنلمس ايهما اثقل كفة واكثر ربحا !

سامي السراج

عصابة مؤتمر نزع السلاح

الحضارة بفضل مطامعهم في خطر



عرف القراء الوعظ البليغ الذي القته التيمس على الشرقيين مما كتبناه أمس . ورأوا كيف تستخف بهم الى حد تحب معه من الغرب ان يظهر — على الاقل — امام الشرق بمظهر اللين والتؤدة . وقالت ان الحضارة في خطر ، لان الشرق يتأبى ان يتفهم قواعدها . فانظر ، ايها الشرقي الى الصورة التي ترى ، وقد رسمتها مجلة غربية محترمة . انظر كيف تمسك « المدنية » بالة التلفون تخاطب « جماعة » مؤتمر نزع السلاح في جنيف مستفسرة عن سير اعمالهم . وانظر غول الحرب المرعب والخوف كيف يشهر مسدسه على هذه « الجماعة » يمنعها عن النطق ويتولى شقيقه « الدمار » الاجابة

الحضارة ! لم ير الشرق منكم الا جانبها السيء . الا العبودية والرق والافقار . الا انواع الضرائب ، وانواع الاوضاع ، والوان الحكم المستبد . وكلما حاول ان يستنشق الهواء هوت مطرقتكم على رأسه تهددونه بالموت . هذا هو الجانب الذي رآه الشرق من حضارتكم وهذه المدنية الآن عرضة للزوال والفناء ! بفضل وسائل الدمار التي اخترعها علمكم ، بفضل المطامع ، والشكوك ، والرذائل التي تمكنت من نفوسكم . ومن يدرى لم تبقى حية ولم تبقى لها من العمر .

جريدة التيمس ! مهما حاول الغرب ان يظهر بمسوح الاتقياء — ولن يستطيع ، لانه مطبوع على الشر والطمع — مهما حاول ذلك فلن يخادع احداً لقد جاءت اليقظة العامة ، وهي على غرار يقظة اليابان ، والدور غداً له .

حديث الشباب

شهيد ميسلون

ثورة الشرف والتضحية



دمشق في ازمة ، وقلق ، واضطراب ، فريق رسمي ينادي : سرحوا الجيش . وجندي كبير يأبى ذلك ، ويريد هذا الجيش دائما في حالة الاهبة . والشعب موزع بين الرأيين ، بروح ذات اليمين وذات اليسار حائراً لا يهتدي . واستاق غورو جموعه زحفاً على بردى ، فثار الاهلون وهجموا على القلعة والثكنات ينزعون السلاح الذي فيها . الامة ثائرة ، والحكومة تقبل بشروط غورو . ويوسف العظمة حيث هو من موقفه الاول ، لم يمد في جسمه غير قلب الجندي ، وهو القلب النابض ، الحي ، يحلو له ازيز الرصاص . وعمت الفوضى ، ووقع الخطأ البشع : اصطدم الجند بالشعب الثائر فخسر هذا مئات من ابنائه وهتف الجندي بمن معه وهم عصابة : الى ميسلون !

بضع مئات لا يجمعها من نظام الجندية شيء . بضع مئات اقتادها يوسف العظمة الى حيث يلاقي الالوف ، والمدافع ، والاستعداد الحربي الكامل ، وفي ميسلون التقت الفئة الثائرة بالجيش الغازي . فثبت يوسف . ها هي رصاصة تستقر في كتفه . ها هي اخرى تستقر في فخذه . والجندي ، مع ذلك ، على ظهر جواده يدفع بالناس الى القتال ، لا الى الفوز . فليس معقولا ان ينتصر البطل بمئاته الاربع المبعثرة ، على عشرة الاف مدججين مهيئين . وكان يوم برزت به الفروسة العربية تسجل صفحة الشرف في اراضي ميسلون ، لا تعبأ بقوة خصمها وعديده ، ليس لها الا ان تناجز وتحارب ، لا تعرف نهاية ، اذ همها ان تستشهد وكفى .

وفي ذلك القتام . في الميدان الزاخر بجحافل غورو ، شوهد يوسف العظمة يقع عن جواده ، فقد استقرت الثالثة والاخيرة في رأسه . وسال الدم على وجه الوفاء والمروءة ، واغمض الجندي عينه هادئاً ، يرقد على وجدان مستريح لا يقلقه تفريط بالواجب . وغابت الشمس على الفتى الشهيد ، يضرب لاجيال العرب المثل في الاباء والنخوة . ومن يومئذ والعرب لا يذكرون ميسلون ، ولكن اذ يذكرونها تتمثل امامهم رواية قامت على دعائم ثلاث : الفوضى ، التردد ، الانقسام — فلولا هذه لما كانت ميسلون ، ولما رأينا دمشق في وضعها الحاضر . الحكومة تريد شيئاً ، والشعب يريد آخر ، والجيش موزع فؤاده بين طاعة الرؤساء الاعلون ، وتلبية نداء الوطن . وانطوت تلك الصفحة الدامية ، ولم تعد الا ذكرى مشجية حزينة لولا اشراق ذلك الوجه المتألق فيها — لولا السطر الخالد الذي كتبه يوسف العظمة بدمه الطاهر .

هل كان يعتقد بالفوز ؟ هل كان يرى نتيجة باهرة من وراء ثباته ؟ هل رأى جيشاً يقوم على رأسه ؟ شيء من ذلك لم يكن . بل تجمعت لديه الدلائل كلها على الهزيمة والفشل . لكنه الشرف المختنق ، الشرف المحصور المغمور . الشرف الذي ناء عبئاً بالتردد والاحجام — هذا الشرف يئس ودب القنوط الى قلبه ، فقام يحاول المعجزة ، وراح يبحث عن انتحار شريف مثله ، فوجده في مقابلة جحافل العدو . وفي التاريخ كثير من ذلك . فيه حديث الشرقية النبيلة ملكة قرطاجنة ساعة اخذت بيدها ابنتها لابسة اجمل الزي ، ووقفت بها من فوق السور صارخة : النار ولا العار . وفيه تطوع سيد الشهداء في كربلاء بنفسه محاربا جيشاً حتى سقط تاركا وراءه مجالا كبيرا للطعن في قتلته . وفيه حديث موسى بن الوزان حين سفه رأي القائلين بتسليم غرناطة الى الاسبان ، وانبرى الى الجهة يدفع عن الشرف العربي عار الاستسلام حتى استشهد هو وفتيته . وفيه حديث عبد الرحمن الغافقي حين يئس في بلاط الشهداء ، فوجد في الشهادة التعزية . فيا ويح الشرف المختنق ساعة لا يبالي بما امامه ، انه اذن مغامر يركب الهول . انه مجنون يطلب الموت . إنه التضحية كلها .

وعلى الطريق ، في ميسلون ، يرى العابر قبراً ضئيلا لا يحوطه شيء من مظاهر الرواء والفخامة . والى جانبه قبور فخمة يحوطها سياج وحديقة . ذاك قبر الشهيد العربي وهذه قبور المعتدين الفرنسيين جرح يجز في النفس العربية ، ساعة تنظر الى شهيدها ثاويا وراء السافيات لم يبن له قومه حتى الضريح ! وفي اوروبا ، في كل بلد منها ، جندي مجهول ، يذرون على قبره الورود والرياحين . يذرون عليه العطور والدموع السخينة . اما شهيد ميسلون فليس له ضريح . قبرك القلوب يا يوسف . هذه القلوب الفقيرة التي احتوتك ، وتود لو تمنحك من اكبادها قطعا تجعل منها لبنات واحجاراً تبني بها ضريحك .

وبعد هذا مثل في الشرف العامل من كل حكمة وتدبر . وقد كان العقل يناديه صاحبه بالوقوف . لكن متى كان العقل والحكمة والتدبر مقياساً لشرف ، والنبل والتضحية . متى كان التردد ، وبعد النظر ، ووزن العواقب ، مقياساً للمغامرة ، والموت في سبيل الوطن . لقد مثل يوسف بمصرعه الشرف المتألق الذي حاولت يد ملوثة أن تمتد اليه فهم بقطعها ، فاستشهد .

هذا يوم ذكراك . لأنت اسعد حالا منا شهيد الوطن . كتبت صفحة النبل بدمك ، فماذا يكتب غداً كل منا صفحته؟

ابراهيم

الزعيم رياض بك الصلح في القدس

القدس في ٢٣ يوليه — لمراسل الدفاع الخاص — قدم القدس الزعيم رياض بك الصلح ، وحل ضيفا على الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي

جميل مردم بك يصل القدس

— تلقى الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي تلفونا من جميل مردم بك في الشام ، مفاده انه سيقدم الى القدس في الساعة الثالثة بعد ظهر الغد (اليوم)

ومن غريب الاتفاق — ولعله اتفاق مقصود — ان العدد الاكبر من زعماء سوريا قد اجتمع في الايام الاخيرة في القدس ، حيث يظلون على اتصال دائم يعقدون الاجتماعات المتوالية للبحث في القضية العربية ، والمؤمل ان ينجم عن هذه الاجتماعات ، الخير الذي تنتظره الامة ، من اجتماع هؤلاء الزعماء الذين تنظر اليهم الامة نظر التقدير والاكبار .

على هـــــامش الدنيــــا

ويل لبريطانيا غداً

من حرب الغازات السامة

دلت البحوث والتجارب التي قام بها الخبراء لمعرفة مدى الاثر الذى تحدثه الغازات السامة القاتلة، وكيفية مقاومتها فيما اذا استعملت في حرب مقبلة، نقول دلت هذه البحوث والتجاريب على ان وسائل الوقاية في بريطانيا من هذه السموم غير كافية، بل انها تصبح عديمة الجدوى بعد اسابيع قليلة من نشوب الحرب. فقد اعترفت وزارة الحربية البريطانية بهذه الحقيقة، وقالت ان خبرائها قد اعلنوا بصراحة عجزهم ازاء هول اساليب التدمير الجديدة التي كشفت المعامل الكيماوية عن امكان تحقيقها

فقد ظلت جماعة من الخبراء الكيمائيين، شهوراً عدة يشتغلون سراً في معمل قريب من لندن فظهر لها ان ثمة توليفات كيمائية كثيرة جداً تقف اساليب الوقاية المعروفة الى الآن امامها عاجزة لا قيمة لها.

ومنذ ايام ذكر مصدر مسئول في جمعية الصليب الاحمر انه ما من خبير يستطيع ان يوجد الآن نوعا من الكمامات الواقية من الغازات بحيث يفيد الفائدة المطلوبة في حالات خاصة من من حالات العدوان بالغازات السامة

والمفهوم ان بريطانيا قد وضعت نظاماً دقيقاً للجاسوسية الغرض منه الوقوف اولا فاولا على الاكتشافات الخاصة باساليب «الموت الكيمائي» في البلاد الاخرى. ويزعمون الان ان بريطانيا قد سبقت البلاد الاخرى في هذا المضار، غير ان كل نجاح تصيبه بريطانيا في هذا الباب، اي في اكتشاف غازات جديدة، او اسلحة كيمائية جديدة، يؤكد عجز جمهور السكان عن حماية انفسهم عند وقوع العدوان بواسطة استعمال هذه الاسلحة.

ومنذ بضعة شهور اعلن في انجلترا امر اختراع نوع جديد من الكمامات الواقية من الغازات، وانه كفيل بوقاية صانعها من اثر الغازات المعروفة باسم «هايفنيلارسين» اي غازات «الفلفل الاسود» وكان معروفا الى ذلك الوقت انه أشد انواع الغازات فتكا، اما الان فليس ما يؤكد ان هذه الكمامات تفيد في الوقاية من شر اختراعات اخرى اكثر حداثة من غازات «الفلفل الاسود» وقد تكون اشد منها هولا

من اجل هذا وغيره عجزت وزارة الحربية هي ووزارة الداخلية في انجلترا عن ان تبدي اية ملاحظات بشأن تعميم ذلك النوع الجديد من الكمامات الواقية من غازات «الفلفل الاسود»

اما لجنة الاطباء المعروفة باسم لجنة لورد «موينيهان» التي الفتها وزارة الحربية بصفة خاصة لوضع القواعد التي يسار عليها في الحالات الطارئة التي يعتدى فيها بالغازات السامة، فانها لم تستطع ان تفعل شيئاً اكثر من الوصول الى تقرير مبادىء عامة. وهذه المبادىء العامة ضمنتها جمعية الصليب الاحمر البريطانية كتيباً وزعته على اعضائها ليعلموا بالاسعافات الدولية التي يجب عليهم ان يقوموا بها في حالة وقوع حرب الغازات. ولكن هذا الكتيب الذى وضع بموافقة وزارة الحربية قد سحب الان على اعتبار انه اصبح قديما لا ينتفع به، وتشرع اللجنة الان في اعداد جزء جديد تحت اشراف وزارة الحربية

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

«يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو سنة ١٩٣٤»

الساعة	
١١٫٠٠	اسطوانات غربية
١٢٫١٥	حديث الى السيدات (بالعربية) — للانسة حنيفة حقي ناصف
١٢٫٣٠	اسطوانات شرقية
١٫٣٠	النشرة التجارية الاولى
	ختام
٦٫٠٠	موسيقى شرقية ـ اوركسترا برئاسة الاستاذ محمد حسن الشجاعي
٦٫٣٠	أخبار ونشرات
٧٫٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧٫١٠	حديث (بالعربية) ـ الرجل والآلة ـ للاستاذ سلامه موسى
٧٫٣٠	قرآن كريم — الشيخ احمد صبح
٨٫٠٠ـ٨٫٥٥	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — الشيخ محمود صبح
٩٫٠٠ـ٩٫٥٠	موسيقى غربية — مغنى — مدموازيل دللواسترولوج مغنى — سابردزاكس كمان — مستر د. سوكري
٩٫٥٥ـ١٠٫٢٥	فرقة توني الرباعية
١٠٫٣٠	موسيقى شرقية
١١٫٣٠	سلام الملك
	ختام

أغنى أغنياء العالم

النمل يأكل مليون روبية

من ملايين نظام حيدر آباد

جاء في بعض الصحف الانجليزية ان رعايا ولاية نظام حيدر اباد في الهند البريطانية قلقون ساخطون على حاكمهم (نظام حيدر اباد) لانه اظهر رغبته في زيارة انجلترا في العام المقبل، ويعتبر الاهالي ذلك من حاكمهم خروجا على التقاليد، حيث لم تجر العادة بان واحداً من (النظام) يترك الهند الى اي بلد آخر، بل المعتاد انه يظل دائما ابدا في الهند دون ان يبرحها!

ويعتبر النظام حيدر اباد اغنى رجل في العالم، حيث تقدر ثروته بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه، كما يقدر دخله في العام بنحو مليون جنيه. ومعظم هذه الثروة مكون من سبائك وحلي ومجوهرات، ولا يحتفظ النظام بها في البنوك كما يفعل اصحاب الملايين في الغرب، وانما يحفظها في اقبية منيعة حصينة تحت قصوره

وقد حدث منذ عامين انه ابتنى قبواً جديداً ليحفظ فيه السبائك قطع النقود الفضية وبعض الاوراق المالية. فما كان من النمل الابيض الا ان نخر الجدران ونفذ الى داخل القبو وأكل اوراقا مالية قيمتها مليون روبية (الروبية تساوي سبعة قروش ونصف تقريباً)!

ومع ان النظام حيدر اباد يعد أغنى رجل في العالم، فانه يعيش عيشة بسيطة فمثلا تراه يملك ستة قصور من افخم القصور ومع هذا لا يقيم الا في اصغرها وتراه يملك «اسطولا» من السيارات يتألف من ٥٠ سيارة فاخرة، ولكنه لا يركب الا سيارة متواضعة «موديل سنة ١٩٢٧»!

مغامرات شريفة

هؤلاء ابطال الانسانية

مازال علماء الطب يجدون من سنين لعلهم يهتدون الى علاج شاف لمرض النوم الذي يفتك باهل اواسط افريقيا ويقتل ملايين منهم كل سنة

وكانوا الى الان يجرون تجاربهم في الحيوانات ولكن هذه التجارب لم تنجح كثيرا. وفي سنة ١٩٣٢ طلبوا متطوعين لعمل التجارب فيهم فتطوع لذلك ٢٤ شابا من اهل اوغندا وهم يعلمون تمام العلم عاقبة هذه الامتحانات فيهم

وحينئذ اقدم العلماء على عمل تجاربهم فيهم فلقحوا ١١ منهم بمكروب مرض النوم ولحسن الحظ لم يفقد احد منهم بل تقدموا الى الصحة شيئا فشيئا

وقد قال احد العلماء في حديث له ان هذه هي اول مرة نجح فيها علاج لمرض النوم وقد تمكن المتحنون الى الان من الاطلاع على حقائق جلية لا غموض ولا لبس فيها عن نمو المرض وعلاجه مما يحدد على امل عظيم بالشفاء

الطيران امس واليوم

قاذفات القنابل في المستقبل

يوم تقيها بالاقبية العميقة

كانت الحروب في الماضي تدور بين جيشين متقابلين يتقاتل رجالها بالاسنة والبنادق والمدافع. فلما استنبطت الطيارات تحولت احوال الحرب مع اننا لم نر في الحرب الماضية الا لمحة من هذا التحول. ذلك ان الطيارة في الحرب الماضية لم تستعمل في الغالب الا للاستكشاف، ومنع طيارات العدو من استكشاف حركات الجيش الذي تنتمي اليه. وقلما كانت تتعدى صفوف الجيش المقابل الى المدن والقرى والدساكر تلقي عليها قطعا من جهنم. بيد ان العقدين اللذين انقضيا على ختام الحرب العالمية، قد شهدا، تقدما في الطيران يبعث على الدهشة في سرعته، والاعجاب ببراعة الانسان واقدامه. فالاساطيل الجوية في مختلف الامم تشتمل على اصناف من الطيارات يعييك حصرها من طيارات الاستكشاف الخفيفة الى قاذفات القنابل الضخمة. وقد تقدم بذلك فن الانتظام في اسراب الجو، حتى ليدهشك منها سيرها في اشكال مثلثة او مربعة يمنة او يساراً، وصعوداً او هبوطا، وهي تتلقى الاوامر اللاسلكية من قائد السرب، حتى لقد تكون طيارات السرب قريبة احداها الى جنب الاخرى، لا يبعد بين طرفي الجناحين المتحاذيين الا بضع اقدام

فاما تم هذا التقدم العجيب في الطيران الحربي، انقلبت قواعد الحرب التي جرى عليها كبار القواد والفاتحين من هنيبال الى الاسكندر الى نابوليون الى جوفوفوش وهندنبرج. ذلك لان القيادات العليا في الجيوش الكبيرة، اصبحت ترمي الى اضعاف الروح المعنوية في جيوش الاعداء، بتدبير الخطط لالقاء القنابل في الجو على مراكز الصناعة التي تجهز الجيوش بجميع مايلزم لها من وسائل الكفاح، وعلى المدن الآمنة بالسكان وراء خطوط الحرب. وقد لا تقتصر هذه القنابل التي تلقى على المدن، على المواد المتفجرة تخرب الدور وتحولها الى انقاض، بل قد تحتوي على غازات كيمائية تفعل في الجلد او في العيون او في الاثاث فتعطل عن العمل او تسقي ناشقيها كأس الردى

وقد تفنن الكيمائيون في منع الغازات المختلفة التي من هذا القبيل، واستنباط الكمامات الواقية: حتى اجمع الثقات، ان امة من الامم لا تستطيع ان تتقي غارة الاعداء الجوية عليها. الا اذا عززت شيبها وشبانها واطفالها، ذكوراً واناثا، على استعمال الكمامات الواقية من الغازات، وجهز كل فرد منها بكمامة في بهذا الغرض. ومما يدل على احتمال حدوث ما هو من هذا القبيل، ان الخزائن الجديدة التي بنيت لبنك «دهـ فرانس» تحت الارض عملت حسابا لتغلغل الغاز الخانق الى هذه الكهوف وابتدع المهندسون الفرنسيون طريقة عجيبة لاتقائه. والراجح ان هذه الطريقة طبقت او هي تطبق فعلا في المعاقل التي بنيت على حدود فرنسا الشرقية

بلاد الذهب

اليوم وغداً

نشرت جريدة «الاسفستيا» الروسية حديثاً للمسيو سر بروفسكي رئيس ادارة تعدين الذهب في الحكومة السوفياتية قال فيه ان ما استخرجته روسيا من الذهب في السنة الماضية زاد على ما استخرجته الولايات المتحدة الاميركية وكندا معا وانها ستدرك الترنسفال تريبا وتسبقها فتصير في مقدمة بلاد العالم في استخراج هذا المعدن الكريم

وقال ان المستخرج من الذهب في روسيا زاد زيادة مطردة من شهر يونيو في السنة الماضية حتى زاد في شهر دسمبر ٩٧ في المئة على المستخرج منه في الشهر نفسه في سنة ١٩٣٢

واكبر منجم للذهب في روسيا في الوقت الحاضر هو منجم كازستان او بلاد القزق (القوزاق) ولا يبعد ان يصير اكبر منجم في العالم بعد سنوات معدودة ويليه منجم لينا وكان امتياز استخراج الذهب فيه معطى لشركة انكليزية فانتزعته حكومة السوفيات من يدها واخذت تنظم اساليب التعدين فيه وتستعمل الآلات الحديثة لذلك وكانت الشركة تستخرج الذهب منه بتحويله بالماء فيضيع كثير من الذهب بهذه الطريقة. وهناك مناجم اخرى كثيرة اهمها منجم الدان

اليابان تسير

غير عابئة بتهديداتهم

قال وزير مالية اليابان في تصريح افضى به اخيراً ان بريطانيا وامريكا لا تستطيعان الوقوف في وجه اليابان اذا ارادت احداها او ارادتا معا الدخول في حرب اقتصادية

وقد قال هذا رداً على ما طلبه وزير الدفاع الياباني من فتح اعتمادات هائلة لتقوية التسليح الياباني وكان قد قال وزير الدفاع بأنه لا قوة لليابان ازاء منافسيها والحاقدين عليها في غير تقوية سلاحها وكل ما يعنيها في موقفها الحالي بين الدول هو خوف خطرها اذا اشتبكت اية دولة معها في حرب

ومن الارقام التي نشرت اخيرا بشأن الزيادة المطلوبة في ميزان التسليح الياباني يفضح الخطر العظيم الذي ينطوي عليه استعداد اليابان. فوزير الدفاع يطلب للجيش والاسطول زيادة على ميزانيتهما ١٣ مليون جنيه والزيادة وحدها اكثر من كل ميزانية التسليح البريطاني.

وهكذا تسير اليابان في منافستها الى اقصى مداها ولا تبالي ان تعلن رسميا انها تريد ان تفرض غارتها الاقتصادية على الاسواق بقوة السلاح عند الاقتضاء

اقيموا لها تمثالا

أبلغ مثل في الغيرية وحب الوطن

تجر المحراث بنفسها لان آخر جواد

لديها أرسلوه الى ميدان القتال

بين نساء العالم اجمع تعد المرأة الالمانية مخلوقاً ساميا ممتازاً. ومتى عاودتنا ذكرى مسلك البطولة الذي اظهره الشعب الالماني اثناء الحرب وجب ان نذكر ان مصدر هذه البطولة هو قلب المرأة الالمانية فقد كانت تتألم وتكافح بصبر وجلد وتحث غيرها على القيام باروع الاعمال فالام او المرأة الالمانية كانت تنفخ في ابنها او زوجها او اخيها أو خطيبها قوة النفس التي لابد منها والتي يجب تجديدها على الدوام لمواصلة ذلك الجلاد الذي دام اربع سنوات

ولقد اقمنا في المانيا نصباً لتخليد ذكرى ابطالنا سواء اكانت هذه النصب في شكل تماثيل من الحجر او في شكل مقابر حفت بها الاشجار او في شكل حفلات مؤثرة. ألم يحن الوقت لنقيم اثراً لتخليد ذكرى «المرأة الالمانية في المأساة الوطنية» يكون من شأنه ان يظهر في كماله عظمة نفس المرأة الالمانية في الوقت كالوقت الحالي نشعر فيه بشيء من خفة العبء رغم الشواغل الاقتصادية التي تعانيها؟

هناك مثل يقول «خير امرأة بين النساء هي التي لا تذكر على لسان احد» غير ان هذا المثل لا مجال لتطبيقه هنا. بل بالعكس نجد من حقنا ان نرفع من قدر ذلك الشعر الذي قيل فيه ما مؤداه «لنتغن بمدح المرأة الالمانية وبطولتها وسط المأساة التي تكتنفنا»

انا نرى تلك الشخصيات المؤثرة ماثلة امام اعيننا بنظراتها الزائغة الى المسافات البعيدة وبرؤوسها المطرقة كانما هي تقرأ رسالة فقد كانت فريدة في العناية بالاطفال. وكانت تخص نفسها باقل جزء من الخبز. فكنت ترى الام جالسة تحت صورة مزينة الزوج وتقوم باصلاح كل شيء حتى احذية الاطفال في ذلك الوقت الذي كانت فيه المواد الاولية معدومة. ثم تراها تقف فجأة وهي تعتمد على احدى يديها خشية السقوط وتمسك بيدها الاخرى رسالة مروعة عند وفاة عزيزها. وتراها في كل وقت تتجه نحو النافذة كانما هي تبحث عن شيء بعيد وقد ارتسم الذعر والقلق على وجهها. وسطع شعاع الامل واليأس في عينيها. بل تراها منكبة على دفاتر الحسابات التجارية والاعمال المختلفة ولا تستطيع ان تعمد الى الراحة لانها ملزمة بتغذية اسرتها

وكم رأينا المرأة الالمانية تجر المحراث بنفسها لان آخر حصان كان لديها ارسل الى ميدان القتال؟ ومع ذلك قد كان وجهها وضاحا كانما هي تريد ان تقول «يجب الا يجدنا رجالنا عند عودتهم من القتال في حالة بؤس ومسكنة

وهناك فريق آخر من النساء كانت علامات الهدوء والكرامة ترتسم على وجوههن كانهن ملكات في ثياب الحزن. اولئك هن الارامل واليتيمات اللواتي افقدتهن الحرب ازواجهن وآباءهن

والواقع اني انصور تمثال المرأة بشكل يفوق البشر كما انها قد كانت في الحقيقة وقت الحرب والنكبات، تتحمل ما يتجاوز طاقتها من الاعباء. وتدير منزلها بحيث يليق ان يكون مثالا للجميع وتعنى بكل من يحتاج الى مواساتها.

السرطان يهدد المدنية

شيء جديد في البحث عنه

انعقد في برستول بانجلترا أخيرا المؤتمر الصحي للمؤسسة الصحية الملكية فافتتحه العلامة البروفسور ستانلي بادوك بخطاب ضاف استرعى الانظار منه بنوع خاص ذلك الشطر الذي يتعلق بازدياد نسبة المرضى بالسرطان، واحتمال ان يكون من أسباب ذلك طلاء الطرق بالقار (الزفت)

وقد استهل البروفسور بادوك خطابه بقوله ان (المكروسكوب) لم يتمكن بعد بتلاليب جميع مزهقي ارواح الانسان.

«فالسرطان مثلا يزداد ازدياداً غريبا رغم جيش الباحثين الزاحف عليه، والتدرن الذي انشب مخالبه في حياة الشعب (يقصد الشعب الانجليزي) لا يتقهقر تقهقراً يذكر.

«و(مكروب) الانفلونزا وهو سفاح أثيم تتعدد اشكاله وصوره لم تفلح في كشف امره الحيل الى الآن، اذ لا يشعر الانسان بوجوده الا من طريق بعض الاعراض التي تصاحبه»

وعاد البروفسور بادوك الى مرض السرطان متناولا اياه بالتحليل فقال «ان الطرق تطلى في انجلترا منذ خمسة وعشرين عاما بالقار. وخواص القار التي تساعد على الاصابة بمرض السرطان معروفة، ولا يمكن ان يخلو من مغزى ان امراض السرطان في الرئة قد ازدادت زيادة محسوسة خلال السنوات العشرين الماضية. والواقع ان الطرقات اصبحت اقل تحولا الى تراب منها قبل استعمال القار، ولكن الواقع ايضا ان المقدار الذي يتحول ترابا اليوم من أخطر ما يكون على الرئتين

ولهذا فاني اعتقد ان اجراء التجارب بهذا التراب قد يؤدي الى كشف الستار عن حقائق علمية كثيرة.

دنيـــا العـــرب والاســـلام

العراق

لجنة الصليب الاحمر الدولية في جنيف

تعترف بالهلال الاحمر العراقي

عممت لجنة الصليب الاحمر الدولية في جنيف منشوراً الى كافة جمعيات الصليب الاحمر في العالم لمناسبة الاعتراف رسمياً بجمعية الهلال الاحمر العراقية وهذا نصه :

يسرنا ان نعلمكم — ونحن في عشية انعقاد المؤتمر الاممي الخامس عشر للصليب الاحمر — بزيادة عائلة الصليب الاحمر زيادة اخرى بتأسيس جمعية الهلال الاحمر العراقية

ان المملكة العراقية التي تأسست في ١٩٢١ كانت قد وضعت في بادىء الامر تحت الانتداب البريطاني . ثم نظراً لتوقع انتهاء الانتداب اخذت الاندية المختصة في المملكة المذكورة منذ ١٩٣١ بالاتصال بممثلي اللجنة الاممية للصليب الاحمر واتحاد جمعيات الصليب الاحمر بغية تأسيس جمعية ملية في بلادها والحصول على اعتراف اللجنة الاممية بها . وكانت نتيجة هذه التدابير ان تأسست جمعية الهلال الاحمر العراقية في اذار ١٩٣٢ ووضعت تحت رعاية صاحب الجلالة ملك العراق العليا ورئاسة سمو ولي عهد المملكة

في ٤ تشرين الاول ١٩٣٢ وضعت معاهدة ٣٠ حزيران ١٩٣٠ موضع التنفيذ معلنة استقلال المملكة العراقية منذ قبولها عضوا في عصبة الامم. ان جمعية الهلال الاحمر العراقية الفتية التي كان قد مر على تأسيسها بضعة اشهر كانت قد حصلت على المركز اللازم للقيام بالمراجعات المفيدة لقبولها عضوا في عصبة الصليب الاحمر الاممية

بموجب القانون المؤرخ في ١٧ محرم ١٣٥٣ (٢ ـ ٥ ـ ٣٤) الذي وافق عليه مجلس الامة واقترن بالمصادقة الملكية اصبحت جمعية الهلال الاحمر العراقية معترفا بها كجمعية ملية وكمساعدة وحيدة للادارة الصحية العسكرية للجيش اذ لها وحدها حق استعمال اسم وشارة الهلال الاحمر على ارض بيضاء

في ٢٥ ايار ١٩٣٤ تلقت اللجنة الاممية للصليب الاحمر خطابا مفاده ان معالي وزير الخارجية للمملكة العراقية اخبر مجلس الاتحاد السويسري بانضمام حكومته الى « اتفاقية تخفيف احوال جرحى الجيوش ومرضاها في دار الحرب » المعقودة في جنيف في ٢٧ تموز ١٩٢٩ ذلك الانضمام الذي بلغ الى الممالك الموقعة على الاتفاقية المذكورة والذي سيسري مفعوله منذ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٤ وفقاً للمادة من تلك الاتفاقية

لما كانت الحكومة العراقية قد انضمت الى اتفاقية جنيف والدساتير الآنفة الذكر . ونظرا للانظمة الاساسية التي وضعتها الجمعية لنفسها والتي رفعت الى اللجنة الاممية بواسطة اتحاد جمعيات الصليب الاحمر في ١٥ نيسان سنة ١٩٣٢ وبناء على الفعالية الشديدة الاهمية التي ابدتها الجمعية في سبيل الاعمال الخيرية منذ تأسيسها . لذلك فقد رأت اللجنة الاممية للصليب الاحمر انها في وضعية تستطيع معها الاعتراف رسمياً بجمعية الهلال الاحمر العراقية وتقديمها للجمعيات الملية للصليب الاحمر في سائر الممالك مع التوصية بوجوب الترحيب بها احسن ترحيب .

هذا ونتمنى من اعماق القلب ترقية جمعية الهلال الاحمر العراقية وتقدم اعمالها الخيرية لمنفعة مواطنيها وتوسيع نطاق التعاون فيما بين الامم

ان مركز جمعية الهلال الاحمر العراقية هو في بغداد ورئيسها ارشد بك العمري وسكرتيرها ابراهيم بك الشابندر

وفي الختام نرجو ان تتفضلوا ايها السيدات والسادات بقبول احتراماتنا الفائقة .

عن اللجنة الاممية للصليب الاحمر

هانس هوبر الرئيس

بين الهلال والصليب

كتاب تهنئة لجمعية الهلال الاحمر العراقية

سيدي السكرتير العام

لقد علمنا بمزيد السرور بواسطة اللجنة الاممية للصليب الاحمر — تأسيس جمعية الهلال الاحمر العراقية مع الاعتراف بها رسمياً

فنبادر الى تقديم تهانينا القلبية مرحبين بدخولكم ضمن عائلة الصليب الاحمر وواضعين رهن اشارتكم للمستقبل . هذا واننا لواثقون من ان العلاقات بين جمعيتكم وجمعية الصليب الاحمر الاسبانية ستكون ودية قلبية كما هي العلاقات بين كافة الجمعيات الوطنية في العالم

وفي الختام ننتهز هذه الفرصة لان نضع انفسنا تحت اوامركم مع الرجاء ان تتفضلوا بقبول احتراماتنا الفائقة مع تمنياتنا المخلصة لترقية جمعيتكم في المستقبل

جوان بدرو كريادوئي دومنكوز

السكرتير العام

الجواب

الى جمعية الصليب الاحمر الاسبانية في مدريد

سيدي السكرتير العام

اخذنا بمزيد السرور كتابكم المؤرخ في ٢٧ حزيران ١٩٣٤ فنشكركم شكراً جزيلا على تهانئكم الطيبة واحساساتكم النبيلة نحو جمعيتنا الفتية بمناسبة الاعتراف بها رسمياً من قبل لجنة الصليب الاحمر الاممية واننا نقابلكم بالمثل ونؤكد لكم باننا سنحافظ على احسن الصلات الودية مع جمعيتكم المحترمة وسنعتبر انفسنا مسعودين اذا ما تسنى لنا القيام بما قد تحتاجون له من الخدم ونحن رهن اشارتكم على الدوام

هذا وتفضلوا بقبول احتراماتنا الفائقة مع تمنياتنا الحارة لترقية جمعيتكم المحترمة وسعادة اعضائها الموقرين

رئيس الهيئة الادارية

لجمعية الهلال الاحمر العراقية

الى العهد الفارس

الامير سعود عربي صميم

لمناسبة عزمه على زيارة اوروبا

بمناسبة عقد نية الامير سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية ،على زيارة أوروبا نأتي بالمامة عن نشأة سموه لما له من التأثير النافذ في الحجاز ولما يتوقع ان تحمله معه سموه بعد هذه الرحلة

ولد الامير سعود في الرياض حيث نشأ ودرس على شيوخها بعض العلوم الدينية ، وسموه يبلغ اليوم نحو الثانية والثلاثين . وقد كان يصحب والده في حروبه وغزواته ، فتعلم الفروسية بكل فروعها وانواعها حتى اصبح جندياً هماماً ،وقائداً مغواراً .فلما وقعت حرب الحجاز سنة ١٩٢٤ ـ ٩٢٥ كان المالك لناصية القوات والجبهات يديرها بشجاعة وحكمة ، حتى ان جلالة والده كان ولا يزال يعتمد عليه الاعتماد في كل الامور . وسمو الامير سعود حاتمي الكرم يجود بغير حساب وقد اصبحت حكمته مع الحزم مشهورة ، مشهودة في قيادة الجيوش العامة في الحرب السعودية ـ اليمنية الاخيرة ـ

ولما كانت كل صفات الامارة والامامة، التي هي الالمام بالامور الشرعية والتعاليم الاسلامية متوفرة في الامير سعود.فقد أقر مجلس الشورى للحكومة السعودية سنة ٩٣٣ مبايعة سموه بولاية العهد رسميا ، وعلى اثر ذلك بعث اليه جلالة الملك والده وصية بشره فيها بالخير طالما هو متمسك « بالصدق والاخلاص في العمل » فكان جواب الامير مثال الايمان والطاعة . اذ قال فيه « اوصيت فابلغت وستظل وصيتك في قلبي راسخة ان شاء الله ما حييت.ارجو ان يمد لنا الله في حياتك»

والامير سعود يهتم جد الاهتمام بنشر العلوم والعمران في بلاده ، فالمأمول ، بعد ان تتم الرحلة التي ينوي القيام بها الى اوروبا ، ان يزدهر العلم والعرفان في البلاد الحجازية اذ كان من أثر زيارات شقيقه سمو الامير فيصل لاوروبا عدة مرات — توالي اعمال الاصلاح في المملكة السعودية .

وللامير سعود ، وهو كبير انجال جلالة عبد العزيز السعود ، ميزة خاصة في الاستفادة من الحوادث والمشاهد . فالمنتظر ان تزداد العناية بتثقيف اهالي البلاد العربية . لاسيما امراء العرب . بعد رحلة الامير سعود هذه التي سيزور فيها ملوك اوروبا وامراءها

وعلى الجملة فان الامير سعود تتوفر فيه صفات الرجولة وحدة الذكاء والشجاعة والحزم الشديد

تونس

اللجنة العليا للتشريع في تونس

واستياء الشعب من اعمالها — المستشار القضائي —

تونس في تموز — لمراسل فاضل

يعلم الجميع ان اللجنة العليا للتشريع في تونس قد اساءت الشعب التونسي باحداثها التي حركت شعور اعضاء المجلس الكبير . فقابل وفد منهم الكاتب العام وقدم له رغبة التونسيين في الغاء تلك المؤسسة او على الاقل ادخال العنصر التونسي الاهلي اليها وجعله الى جانب القضاة والموظفين الافرنسيين ، وعلى اثر تلك المقابلة تقرر صرف اثني عشر الف فرنك للمستشار القضائي لقاء العمل التشريعي الذي تكلفه به الحكومة التونسية وصرف ثمانية آلاف فرنك لنائب المستشار القضائي في رياسة اللجنة واضع البرنامج الاستعماري

والمستشار القضائي كما يعلم الجميع هو مدير الامور العدلية سابقا ، وباسم الاقتصاد في المصاريف العدلية وقع حذف خطته بتلك الادارة . ولما كان الرجل من الذين خدموا الدولة الفرنساوية بهاته البلاد اكثر من ربع قرن وكان في مقدمة الواضعين للبرنامج الاستعماري : وهو الذي تلتجيء اليه الحكومة في الملمات وتجنح اليه في اخذ الفتاوي القانونية مهما عرض لها حادث ذو اهمية بهذا القطر . فهو الذي سن مختلف القوانين الاستثنائية التي يرزح الآن تحت كلكلها الشعب التونسي والبلاد التونسية . هو الذي سن قوانين النزول والتمسك والاوامر التي تخص الغابات والاراضي سواء كانت دولية او ملكا خاصاً وهو الذي وضع القوانين الزجرية سنة ١٩٢٦ القاضية على حرية الصحافة التونسية وباشارته نقح قانون التجنيس وفتح الباب على مصراعيه منذ سنة ٩٢٦ لكل من اراد الالتحاق بالعائلة الحامية واخيرا هو الذي اصدر فتوى ٦ ماي سنة ١٩٣٣ المتعلقة بنظام الصحافة الفرنساوية التي يحررها تونسيون واردفها بالفتوى التي جاء بها امر ٢٧ ماي من السنه المذكورة

هاته الاوامر وغيرها كان المستشار القضائي هو الذي يحيك اطرافها ويضعها في صيغ ذات صبغة عامة وشبيهة احيانا بالرموز والطلاسم لتتمكن الادارة من الشرح والبيان مهما اضطرتها الظروف الى ذلك .

وهذا المجهود الهائل الذي قام به المستشار القضائي قبل ان يمنح هذا اللقب لم يجاز عليه ايام كان يدير ادارة الامور العدلية ولكن الحكومة التي خدمها ذلك الرجل لم تنس له مزايا ولم تتغافل عن خدماته . لهذا ما كادت تنقله من ادارته حتى فكرت قبل في احداث خطة جديدة في الظاهر قديمة في الحقيقة هي هاته الخطة التي يشغلها الآن .

واذا لم تخنا الذاكرة ولم يغلبنا النسيان يمكننا ان نذكر ان المرتب الذي كان يتناوله المستشار القضائي من ادارة الامور العدلية لا يقل عن الخمسين الفاً وانه يرتقي في سلم المنح والغرامات الى نيف وتسعين الفاً فاذا اضفنا اليه هاته المنحة الجديدة وقدرها ١٢ الف فرنك يبلغ مرتبه الى مائة ونيف من الالاف في السنة الواحدة . والحكومة بعملها هذا قد ضمنت له رقيا في الخفاء بعنوان الاقتصاد في المصاريف

تبذير وافلاس

هاته العشرون الفاً من الفرنكات التي منحتها الادارة للمستشار القضائي ونائبه ولهما من المرتبات والمنح ما ناءت بحمله خزانات البنوك . وفي وقت تقف فيه الامة على جرف الافلاس وتكاد تهوي في بؤرته السحيقة وتمد يدها الى القروض فيرفض طلبها وتخيب آمالها وفي هذا الوقت العصيب الذي سمعنا ونسمع فيه الخطب الرنانة والكلمات المنمقة والمزوقة المملوءة بالامل وحسن المآل في هاته الساعة الاخيرة من ساعات حياة الامة تكال آلاف الفرنكات للفرد وتموت الالاف جوعا . وتباع املاك المدينين وتفتك الاراضي التونسية من يد اربابها ويفضل الاجنبي على التونسي يحق لنا ان نصرح بدون ان نخشى الوقوع في الغلط بان سياسة 1881 مازالت عاملة مفعولها. وان الامتيازات العنصرية والتفوق الجنسي هو رائد الادارة وان اختلفت الالقاب وتغيرت العناوين.

بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ان انهى وفد المؤتمر الاسلامي العام مهمته السامية تبودلت البرقيات التالية بينه وبين جلالتي الملكين العظيمين قبل مبارحته الاقطار اليمانية وهي :

جلالة الملك المعظم — مكة

بمناسبة توقيع جلالة اخيكم الامام المعظم المعاهدة نقدم تهانينا ونشكر اتبابكم العالم الاسلامي لجلالتيكما سائلين الله ان يجعل المستقبل دور اتحاد صميم كافل لعز الاسلام والعرب

صنعاء في ٧ ربيع الاول ١٣٥٣ وفد المؤتمر الاسلامي

وفد المؤتمر الاسلامي — صنعاء

اشكركم على تهنئتكم ونتمنى ان يكون هذا الاتفاق الاخير فاتحة عصر سعيد لعز العرب وجمع كلمتهم ونسأل الله ان يجزيكم خيراً على مساعيكم المبرورة

١٠ ربيع الاول ١٣٥٣ عبد العزيز

جلالة الامام المعظم اطال الله بقاءه — صنعاء

قبل مبارحتنا الديار اليمانية نرفع لجلالتكم اوفر الشكر للموقف الكريم الذي وقفتموه في قضية الصلح وحقن دماء المسلمين كما نشكر لجلالتكم ما تفضلتم به من العناية بنا مدة اقامتنا في بلادكم السعيدة وحفاوة شعبكم الكريم ونرجو ان تكون المعاهدة المعقودة بين جلالتكم وجلالة اخيكم فاتحة عهد سعيد واتحاد وطيد للامة العربية .

الحديدة في ١٥ ربيع الاول ١٣٥٣ وفد المؤتمر الاسلامي

من الامام يحي محمد حميد الدين الى الامجد وفد المؤتمر الاسلامي حفظهم الله — الحديدة

نشكركم جميعاً على ما اظهرتموه من التلطف في الوداع وتعزيز ما قمتم به من السعي الحميد ونستودع الله دينكم وامانتكم ونسأله لكم المزيد من فضله ومكافاتكم بالحسنى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صنعاء في ١٦ ربيع الاول ١٣٥٣ يحي بن محمد حميد الدين

البضائع التي استوردتها فلسطين

في شهر شباط سنة ١٩٣٤ من مختلف البلدان

— ثمنها بالجنيهات —

اسم البلد	مأكولات ومشروبات روحية وتبغ	مواد اولية	بضائع مانيفاتورة	بضائع مختلفة
انكلترا	٨٧٦١	٢٢١٦	٨٧٬٠٢٨	٦٦٬٥٠٠
النمسا	٧٨٣	٨	٢٣٬٢٦٤	٥٣٧
بلجيكا	١٣٥٩	٦٦٣	٢١٬٦٢٤	٧٧٥
بلغاريا	٧٩٢٦	—	٣٣	٢١
تشيكوسلوفاكيا	١٢١١	٤	٣٠٬٠٥١	٥٠١
فرنسا	١٧١٠	١٤٦٥	١٦٬٦٢٦	٥٥٩
المانيا	١٦١٦	١٨٧	٧٢٬٣٦٤	٣٣٬٥٤٤
اليونان	٢٣٠٦	١٤٢٨	١٥١٧	٣٧٢
هولاندا	٤٩٨٦	١٢٨٥	٥٩٤٧	٥٧٠
ايطاليا	١٣٨٩	٢٢٧٧	٣٤٬٠١١	١٠٠١
بولونيا	٨٩٥	٢٢١٨	١٨٬٦٠٦	٦٠٩٨
رومانيا	٤٠٧٦	١٤٬٧١٤	٢٨٬٥٦٥	٦٢٣
روسيا	٨١٦٠	٥٠٨٢	٦٩٢١	٢٠٠
سويسرا	٩٦٤	١٣	٩٢٠٠	٣١٧
بلاد الحبشة	١١٨١	—	—	—
مصر	٢٨٬٤٧٥	٤٢٩٢	٤٢٧٨	٩٢٨
الصين	١٢٢٣	٣٨١١	٨٠٧	١٧٧
اليابان	٥٠٧	—	٣٣٬٩٢١	—
العراق	١٥٬٣٤٩	١٥٨	٦٨	١١١
ايران	٥٩٥	—	١٢١٤	٦
سوريا	١٤٬٠٣٤	١٧٨٤	١٧٬٠٥٨	٢٢٠١
تركيا	٤٥٬١١٠	٣٨٩٢	٨٣٧	٣١٦
الولايات المتحدة الاميركية	٢٠٬٣٩٧	٩٣٩	٥٧٬٢٨٨	٥١١٥

امارة شرق الاردن

نبذة سريعة عن تاريخها

كانت بلاد الاردن جزءاً من حكومة دمشق الفيصلية الى سنة ١٩٢٠ حيث استولى الجيش الفرنسوي على دمشق والانكليز على شرقي الاردن وكان السير هربرت صموئيل المندوب السامي لفلسطين يتلو على مشائخ الاردن نص البيان في انشاء حكومة وطنية في بلادهم . ولم يكد يعود الى مقره القدس حتى وصلت الانباء بان الامير عبد الله قد زحف بجيش كبير من مكة حتى وصل معان وانه قادم لتحرير البلاد وانقاذها من النير الاجنبي باسم جلالة اخيه « ملك سورية » فكان لدعوة سموه صدى كبير في انحاء سوريا وفلسطين خافت الحكومة الانكليزية مغبته فاشارت الى الامير عبدالله فلم تنفع الاشارات ولا التهديدات وزاد في قلقها انه ابلغ مصطفى كمال برقيا استعداده للانضمام بالعرب الى الترك لانقاذ بلادهما — وقعت هذه البرقية في ايدي الانكليز . وكان في تلك الانباء الملك فيصل قد وصل الى لندن حيث جرت مفاوضات بينه وبين الحكومة الانكليزية لحل القضية العربية — كانت نتيجتها ان ملك فيصل الملك في العرق — اذ كان ثائراً على الانكليز — ويتولى سمو الامير عبدالله الامارة في شرقي الاردن . وقد تم ذلك بأن طار المستر تشرتشل الى القدس حيث دعا سموه للمفاوضة تم فيها الاتفاق على انشاء امارة شرق الاردن على القواعد الاتية :

١ — تؤسس حكومة عربية وطنية في شرق الاردن برئاسة الامير عبدالله تكون مستقلة استقلالا اداريا تاما

٢ — تتعهد بريطانيا بان تساعد على ضم المدن الاربع (دمشق وحمص وحماه وحلب) اي سورية الداخلية الى هذه الامارة

٣ — تساعد بريطانيا هذه الحكومة ماليا لتوطيد الامن

٤ — تحافظ على حدود سورية وفلسطين من كل اعتداء

٥ — تنشيء بريطانيا مركزين للطيران في عمان والجيزة (الزيزاء) .

٦ — تسترشد هذه الحكومة برأي مندوب بريطاني يقيم في عمان

وفي يوم ٢٩ مارس عاد الامير الى عمان وبدأ بانشاء حكومته الجديدة

وكان السير هربرت صموئيل قد تعهد في بيانه لرؤساء العشائر ان يشمل بلادهم وعد بلفور .

أخبار محلية

دولة الزعيم الاتاسي في فلسطين

ذكرنا في عدد امس ان دولة الزعيم هاشم بك الاتاسي سيصل صباح يوم الاثنين الى فلسطين، وبالرغم من تكتمه ووصول الخبر في ساعة متأخرة من الليل، فقد هرع جمهور غفير من الوجهاء والاعيان لاستقبال دولته فقابله في محطة يبنا الوجيهان عبد الرحمن بك التاجي وشكري بك التاجي . وفي محطة اللد استقبله لفيف من الاعيان يتقدمهم فضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود وفضيلة قاضي الرملة والوجهاء السادة شحاده حدونه وعبد القادر الكيالي وغيرهم .

ولما وصل القطار تقدم منه مندوب هذه الجريدة — وكان قد وفد خصيصا لاستقبال دولته — فرحب بدولته باسم « الدفاع » وقدم له عدداً فقبله شاكراً ثم استقل دولته القطار الذاهب الى القدس بعد مصافحة مستقبليه يرافقه سعادة الوجيه عبد الرحمن بك التاجي وفضيلة الشيخ حسن ابو السعود

وقد انتهزت فرصة وقوف القطار فطلبت الى دولته كلمة فتفضل وقال: انه يبدي عظيم سروره واعجابه بوطنية الفلسطينيين وحماستهم . وتذكر اخوانه من ابناء سوريا الموجودين في فلسطين فقال انه يأمل قريبا ان يرى اخوانه يعودون الى وطنهم . واختتم كلمته بشكر أبناء سوريا الجنوبية

وقد كان بود الهيئات الوطنية وفرق الكشافة الذهاب الى المحطة وتأدية الواجب لزعيم سوريا الشمالية لولا ان خبر قدوم دولته الى « الدفاع » وصل في الساعة الثانية عشرة ولم تستطع اذاعة الامر ليلا ولا في الصباح الباكر

توزيع القرض الفلسطيني

اصدار ملحق به

اصدرت حكومة فلسطين ملحقاً خاصاً من جريدتها الرسمية يتعلق بالقرض الفلسطيني لسنة ١٩٣٤ . والجريدة تمتدح الجهود التي بذلها المندوب السامي في اتمام قرض المليوني جنيه فلسطيني . وهذا القرض يسدد الى بنك انكلترا في مدة لا تزيد عن الاربعين سنة وقد خصص في القرض مبلغ (٢٥٠) الف جنيه لمساعدة الزراع العرب والفلاحين الذين اخرجوا من اراضيهم و(٩٣٣) الف جنيه لاعمال السقي والمياه في القدس وحيفا والخليل . و(٢٠٠) الف جنيه للاعمال الزراعية. و(٢١٠) آلاف جنيه لبناء مرفأ خاص بزيت البترول في حيفا. و(٤٠٧) آلاف جنيه للاشغال العامة

مدة بقاء المندوب السامي في فلسطين

علمت جريدة دوارها يوم ان المندوب السامي يسافر الى لندن في آخر الشهر الحالي او في اوائل آب القادم وتقول هذه الجريدة ان فخامته سيظل مندوبا على فلسطين مدة سنتين أخريين

نقل قاض بريطاني الى محاكم مصر المختلطة

اتصل بدوارهايوم من مصدر موثوق به ان القاضي البريطاني دي فريتس سينقل في شهر آخر شهر آب القادم من فلسطين الى مصر . ويعين هناك قاضياً في المحكمة المختلطة .

التذمر من بوليس

قال مراسلنا في طولكرم :

يتذمر الاهلون من البوليس رقم ١٥٦٥ وقد رفع عليه فريق غير قليل من ابناء الشعب عدة قضايا للقومندان البوليس فنرجو ان تهتم الحكومة لمنع ما يشكو منه الشعب :

آل هاشم يحتجون

على وقف الضابط تحسين افندي كمال

مفتش البوليس والسجون العام القدس — جريدة الدفاع

نحتج بشدة على توقيف الضابط تحسين كمال نطلب الاسراع بالتحقيق

رياض هاشم ، محمود هاشم ، عبد الرؤوف هاشم، نافذ هاشم، سعدي هاشم، يوسف هاشم

عقد خطبة

عقدت في طرابلس خطبة الشاب الاديب الاستاذ زكي زكا صاحب زميلتنا « النفير » على الآنسة المهذبة فدوة امسطانيوس حزون . وقد حضرها نخبة مختارة من وجوه وأعيان البلد . فنتمنى للخطيبين حياة رغيدة .

سعر الجنيه

عن بنك باركلس

بالفرنك ٩٤١٦ ٧٦

بالدولار ٣٤٨ ٥٠٤

بالمارك ١٢٢ ٦٤ ١٢٢

بالفرنك السويسري ١٥٤٨

بالليرة الايطالية ١٣٤١٦ ٥٨

حراسة الشواطئ

قيام الفوج الاول

خرج امس لحراسة السواحل ومراقبة حركة التهريب التي تجري هناك كل من السادة يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب ، اميل الغوري، حسين يانس ، نمر المصري ، محمد علي الغصين يرافقهم فريق من المتطوعة من بيت دجن والرملة والقدس . وقد توجهوا الى شاطئ روبين حيث يمتد عملهم شمالا وجنوبا الى مساحات بعيدة . وسيمكثون اربعة ايام ويخلفهم في مراكزهم بعض الشباب الاخرين الذين يأتون في الحراسة على التوالي وبلا انقطاع .

ويبتدئ الفوج الثاني في الاسبوع القادم بمنطقة قضاء بني صعب . والناس هنا مغتبطون لهذا العمل الطيب الذي يقوم به شبابنا .

٢٠٠ مهاجر

يا حكومة فلسطين

رست في ميناء يافا امس الباخرة كارنارو التابعة لشركة اللويد تريستينو وهي تقل مئتي مهاجر يهودي انزلت فريقاً منهم هنا وأقلعت بالباقي الى حيفا.

مئتان من طلاب موسوليني

تصل يافا في السابع والعشرين من هذا الشهر الباخرة الايطالية بيرو فوسكاري التابعة لشركة اللويد تريستينو وتنزل مئتي طالب من جماعة موسوليني القادمين خصيصاً لزيارة الاماكن المقدسة وبعد ان يقضوا في القدس وضواحيها بضعة ايام ، تقلع بهم الباخرة عائدة الى ايطاليا.

عنوان هائل وخبر عادي سخيف

قالت جريدة عيتون ميوحاد:

ان الذين استقلوا قطار الصباح من تل ابيب الى القدس في الثامن عشر من تموز الحالي شاهدوا منظراً تقشعر لهوله الابدان .

دخل القطار في محطة اللد اربعة من الشرطة العرب مسلحين بمسدساتهم وادخلوا معهم اثنين من اليهود مكبلين بالسلاسل احدهما شيخ طاعن بالسن والاخر فتى وهما من المهاجرين الهاربين. الشيخ يتجاوز الثمانين سنة واسمه ليفي مرتسو من مدينة تفليس والثاني من بغداد واسمه عيسى وكلاهما كان يتكلم العبرية . وقد رفعت الشرطة القيود الحديدية من يد الشيخ وابقت الفتى مكبلا ومنعت اليهود من محادثتهم . والذي لاحظناه انه لم يكن مع هذين الشخصين اكل يتبلعونه !

انتخابات بلدية اللد

نشرنا في عدد يوم الجمعة الماضي امراً صادراً من سعادة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي خاصا بانتخابات بلدية اللد وقد جاء فيه ان مأمور الانتخاب يتسلم اوراق الترشيح في ديوان قائمقام الرملة وهذا خطأ والصحيح في دائرة بلدية الرملة .

نداء الى الشباب والكشافة

ساعدوا حماة الامن والبوليس

لا تزال حوادث التهريب على اشدها في السواحل وعلى الحدود . فخطر الهجرة الغير المشروعة امسى اكبر واعم من خطر الهجرة المشروعة « حكوميا » . واكثر السواحل ارتياداً الشاطئ الممتد من نهر روبين الى ما فوق الحظيرة — على المستعمرات القريبة من متناول السفن والمراكب . والظاهر ان القصاص الذي وضع لهذا التهريب سوف لا يقضي عليه الا اذا جاء شديداً زاجراً — وهو ما لم تقدم عليه السلطات في فلسطين

اذن لم يبق امام العرب الا ان يتولوا العمل بانفسهم مساعدين بذلك « حماة » الامن لا مفتئتين عليهم . واول من يقع عليهم العبء الكشافة والشباب . تلك لم تخلق فقط للحفلات والطواف في شبه زينة ، بل خلقت عنوانا لرجولة الشباب في هذه الامة . والرجولة اليوم تقضي على فرق الكشافة ان يقوموا الى الشواطئ يحرسونها . كذلك الشباب. اتركوا تل ابيب ، ايها الاخوان ، شهراً تخشنوا فيه ، واقيموا خيامكم على السواحل. اي نعم، اقيموها معسكرات، فهي عدا عن فائدتها المادية ، لها فائدتها المعنوية الجليلة حين تذهب تلك الصور الى الصحف الاجنبيه عنوانا على ضعف السلطات من جهة ، وظلامات العرب من جهة اخرى

شعب يغير على الشعب ، أفراد وجماعات تركب البحر، وتأتي في الطرق الوعرة حاملة فكرة الاقامة هنا والتأسيس. وتشريع غير زاجر — غير زاجر مرة اخرى ، فقوموا اذن يا أيها الشباب والكشافة، ساعدوا « حماة » الامن — ساعدوا البوليس.

ليس اشهى ولا...؟

جاءنا ما يأتي

ليس اشهى ولا الذ للاباء والامهات والشبان والشابات من سماع ابنائهم واخوانهم — بنين وبنات — يغردون كالبلابل الصداحة ، ويرينهم نتفاً من ثمرة جهادكم العلمي والتربيوي ..

ولكن ... كثيراً ما تمتنع تلك البلابل عن ذلك بخلا اودلالا اوخجلا؟ اما هنالك حيث المباراة للفوز وكسب قصب السبق وحيث يعد الاحجام جبنا ومذلة وعاراً ... يتسنى للجميع التمتع بما يتمنون كاملا غير منقوص . لذلك عمدت سيدة المدارس الاهلية — دار التربية والتعليم على عدم حرمانكم سماع نغمات فلذات اكبادكم باقامتها حفلة رائعة قوامها ابناؤكم وبناتكم، وذلك الساعة الرابعة والنصف من يوم الخميس ٢٦–٧–٣٤ للسيدات والجمعة في ٢٧ منه في الرابعة والنصف ايضا للرجال على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية بيافا تحت رعاية رئيس مؤتمر الشباب يعقوب بك الغصين والدعوة خاصة فعلى الراغبين مراجعة رئيس المدرسة للحصول على رقاع الدعوة

الادارة

بصدد الهجرة

الى فخامة المندوب

كان مكتب الشباب قد ارسل منذ مدة كتابا الى فخامة المندوب السامي احتج فيه على الهجرة الصهيونية المرخص بها وغير المرخص . فورد عليه من فخامته الكتاب الآتي :

حضرة الفاضل سعيد افندي الخليل سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب بيافا .

كلفت ان اعلمكم بوصول تحريركم المرسل الى فخامة المندوب السامي بتاريخ ٣٠ – ٤ – ٣٤ بخصوص احتجاجكم على الهجرة اليهودية في فلسطين وتفضلوا..

عزمي النشاشيبي

قائمقام يافا

كفالة بحسن سلوك

حقق قاضي التحقيق البريطاني صباح امس مع السادة عبد الحليم جاد الله، الشيخ كامل السوافيري ، احمد العقاد المتهمين بقيادة موكب بغير مسوغ قانوني خلافا للمادتين ٣٣ و ٣٤ من تعديل قانون البوليس والماده (٢٥) من قانون جرائم الفساد لسنة ١٩٢٩ وذلك بقيادتهم المظاهرة التي سارت الى القنصلية الافرنسية في الثغر احتجاجا على اعمال فرنسا في المغرب الاقصى . ولكون المتهم الثاني الشيخ السوافيري القى خطاب تحريض في مسجد يافا الكبير لا يتعدى هذا الصدد .

وبعد سماع شهود النيابة وافادة المتهمين . رأ القاضي سماحة السيد احمد العقاد وحكم على الشيخ كامل السوافيري وعبد الحليم جاد الله بتقديم كفالة بحسن السلوك مدة ثلاثة اشهر بمبلغ عشرة جنيهات ونذكر ان الاستاذ المحامي مصطفى الرشيد الذي انتدبه مكتب مؤتمر الشباب للدفاع عن الاستاذ السوافيري فدافع عنه دفاعا مليا

حكم لخطف

نظرت محكمة الصلح امس برآسة القاضي خليل افندي شحادة في قضية احمد جاد الله السواق بتهمة محاولة اختطاف سيدة وذلك انه في ٢١ — ٧ — ٣٤ حاول خطف راقصة من راقصات قهوة الدلو ووضعها في سيارته غير ان الشرطة بادرت الى تخليصها بالحال فحكم عليه بالسجن شهرا واحدا او بدفع غرامة ثلاثة جنيهات

لم تتوفر الادلة

في تهمة قتل ابنه

نظر سعادة قاضي التحقيق السيد خليل شحادة صباح امس في القضية التي اقامتها النيابة على محمود سليم ابو رزق من بيت دجن المتهم بقتل ابنه البالغ تسعة اشهر . وعلى محمد الحاج سعيد المغسل . وكان يرافع عن المتهمين الاستاذان حسن صدقي بك الدجاني ويعقوب افندي حنا . وبالنظر لعدم توفر الادلة الثبوتية قرر القاضي رد القضية وخرج المتهمان بين الهتاف والتصفيق والاعجاب من حسن دفاع المحاميين الفاضلين .

بيان وتحذير

جاءنا من سعادة مدير الجمارك كتاب يلفت فيه نظر حضرات التجار وموظفيهم لمنطوق المادة السابعة من قانون وكلاء الجمارك التي تنص على عدم السماح لمن لا يحمل ترخيصاً بتخليص البضائع بالاشتغال بهذه المهنة بعد ان ثبت لدائرة الجمارك ان بعض موظفي التجار حينما يقومون بتخليص البضائع الواردة للمحلات التي يشتغلون بها يقومون ايضاً بتخليص بضائع لتجار آخرين مما لا يجيزه لهم القانون وانهم بذلك انما يعرضون بانفسهم للعقاب والغرامة .

سكرتير الغرفة

وبناء على كتاب ورد لغرفتنا التجارية من سعادة مدير الجمارك نلفت نظر حضرات التجار الى ضرورة ذكر اسم البلاد التي صدرت منها بضائعهم على الفاتورة اذا كانت تلك البضائع من المواد الاولية او اسم البلاد التي انتجت او صنعت تلك البضائع في الحالات الاخرى ليتسنى للدائرة المذكورة اجراء الاحصاء الرسمي عن البضائع المستوردة من البلاد الاجنبية .

سكرتير الغرفة

لجنة الشباب وحراسة الشواطئ

اذاعت لجنة مكتب مؤتمر الشباب البيان الآتي:

تنفيذاً للقرار الذي اتخذته لجنة مؤتمر الشباب بشأن حراسة الشواطئ ومراقبة اليهود الهاربين الذين يتسللون الى البلاد منها خرج ظهر اليوم كل من السادة يعقوب بك الغصين ، حسني افندي يانس ، محمد علي افندي الغصين ، نمر افندي المصري ، الى مضارب عرب (ابى سوريح) النازلين على الشاطئ والمقيمين هناك فاجتمعوا بالشيخ محمد ابي سويرح وفريق من مشايخ العرب وتحدثوا اليهما عن مهمتهم فأبدوا كل ارتياح لهذه الفكرة واظهروا استعدادهم للقيام بالحراسة وبعد ان ذهب الجميع الى شاطئ البحر وضعوا هناك الخطة اللازمة فقرروا ان يتسلم الحراسة في هذه المنطقة ثلاث مراكز : الاول في تل الزردوم والثاني في تل النبي يونس والثالث في وادى الابطح وقد تسلم العمل في هذه المراكز فريق من الشبان والمتطوعين والبدو واشخاص موظفون من قبل لجنة الشباب للقيام بهذه المهمة. وقبل ان يغادروا مضارب العرب طلب هؤلاء ان يعين لهم الشباب موعداً يجتمعون فيه مع جميع العرب الموجودين على الساحل في هذه المنطقة ليتحدثوا اليهم في شؤونهم الوطنية وسيذهب وفد من لجنة الشباب الى الجنوب لوضع خطة الحراسة في المنطقة الجنوبية ابتداء من جورة الجدل حتى نهاية الساحل جنوباً وكذلك يذهبون لوضع خطة الحراسة في المنطقة الشمالية وباقي الجهات الاخرى . ويسر لجنة الشباب ان تعلن بأن عدداً كبيراً من الشباب وفرق الكشافة قد تطوعوا للعمل في هذا المشروع الذى سيتم تنظيمه في جميع المناطق في هذا الاسبوع فيكون الشاطئ محروساً كله يخفره ابناء الامة بأنفسهم .

معركة في أراضي الرمل

نواطير عربي وآخر يهودي

في شرقي مستعمرة بيت وجان أراضي رملية يملكها أشخاص عديدون وهم يزرعونها ويغرسونها منذ زمن بعيد . ومن عادتهم اقامة نواطير فيها للمحافظة على الغرس وصيانة للحدود من اعتداء المجاورين . وكانت هذه الاراضي ولا تزال مبعث خلاف كبير بين مالكيها لانها بيعت وانتقلت الى أيدي اناس كثيرين على التوالي

وعصارى امس الاول شجر خلاف بين نواطير ارض الخواجا داود مويال وبين نواطير السيد غالب الخالدي ورفاقه الذين كانوا الفوا شركة لاستغلال مساحات من الاراضي الرملية . وقد بدأ الخلاف بسيطا ثم ما لبث ان اتسع وانتقل من المهاترة الى المشاجرة والهجوم والضرب بالحجارة والعصي وسقط بعض الجرحى، وأسرعت قوة من بوليس القرى الى مكان الحادث والقت القبض على المتخاصمين . غير ان الحالة بقيت متوترة وفي المساء اشتبك النواطير مرة ثانية وسمعت بعض الطلقات النارية فعاد البوليس والقى القبض على الفوج الثاني الذي اشتبك في مشاجرة المساء وزجه في غيابة السجن رهن التحقيق

وقد علمنا ان عدد الجرحى الذين أصيبوا بجراحات خفيفة بلغ اثني عشر أدخل منهم ستة الى المستشفى البلدي وأجريت للباقين الاسعافات الاولية وضمدت جراحهم فور حضورهم

حريق في يازور

والمسارعة الى اطفائه

شبت النار امس الاول في عدة مساكن في قرية يازور فالتهمت زهاء خمسة منها وكادت تتصل بالبقية لولا مبادرة السكان الى اطفائها وعلى الاخص السيد محمد عبد العزيز مستخدم التنظيفات في يافا الذي فادى بنفسه وكان يقتحم النيران المتأججة بشجاعة نادرة . وقد خرجت قوة من شرطة يافا مع ضباطها الى مكان الحادث واشتركت هي ايضاً في اطفاء الحريق

جمعية اتحاد القرى العربية

تعقد جمعية اتحاد القرى العربية يوم السبت القادم الواقع في ٢٨ الجاري جلستها وتبحث في ضريبة العشر واسباب عدم تخفيض الحكومة شيئا من هذه الضريبة في السنة الحالية . وفي حماية المحصولات العربية . وتدرس نداء مكتب الشباب في شأن الاشتراك في حراسة السواحل حتى تلبيه . وتتناول ابحاثها شؤونا وطنية اخرى .

حفلة زفاف شاب

قال مراسلنا في حيفا

جرى زفاف الشاب الاديب نديم افندي قبلاوى مساء امس على كريمة الاستاذ عبد الله افندي مخلص ، وقد ضمت الحفلة وجوه واعيان البلدية حيفا وعكا . فنتمنى للعروسين دوام السرور والهناء .

برقية ترحيب

بسمو الامير

سمو الامير عبد الله المعظم — عمان

أهنيء الامة العربية بعودة سموكم بالسلامة وأسأله تعالى ان يوفقكم لما فيه الخير للعرب سيدي

شاكر ابي كشك

بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن عشيرته

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القرض الفلسطيني

وكيف يصرف ؟

نظر البرلمان الانكليزي في قانون القرض الفلسطيني لسنة ١٩٣٤ البالغ مليون جنيه، وقد نشر في عدد الوقائع الفلسطينية المؤرخ في ٢٠ الجاري

والمادة ١٣ من هذا القانون تبيح لبنك انكلترا منح فلسطين مبلغ المليوني جنيه، على ان تدفع مصاريف هذا القرض من خارج فلسطين

سلطة المندوب السامي

وللمندوب السامي تعيين مبلغ لا يزيد عن مليوني جنيه، يدفع اقساطا، وفوائده يوافق عليها فخامته، بعد موافقة وزير المستعمرات والخزينة البريطانية

وان هذه المبالغ التي تدفع لاشخاص خارج فلسطين لا توضع عليها ضريبة بحسب القوانين الفلسطينية

السلام على عطوفته

قال مراسلنا في القدس: وصل الى القدس منذ يومين الامير مجيد ارسلان والامير نهاد ارسلان للسلام على صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان، كما وصل ايضا للغرض ذاته حضرة عبد الكريم بك قائد شرطة الصلت وشقيق حرم عطوفة الامير فرحب بحضراتهم جميعا

شكر وثناء

جاءنا ما يأتي.

هيئة ادارة مدرسة الهداية الاسلامية الهاشمية تتقدم برفع عظيم الشكر والثناء لكل من ساعدها بشراء تذاكر حفلتها خصوصاً السادات احمد افندي ياسين عن بيت دجن والوجهاء شكري بك التاجي وعبد الرحمن بك التاجي والحاج توفيق بك الغصين ونجله يعقوب بك والشيخ محمد افندي اللقي ورئيس شركة السيارات التعاونية عن قرية سلمه، وفارس افندي جبريل عن قرية يازور وعموم التجار الذين ساعدوا بتقديم هدايا ثمينة وغيرهم سائلينه تعالى ان يعيد هذه الحفلة على الامة العربية الكريمة باليمن والعز والاقبال وبتوسيع نطاق هذه المدرسة انشاء الله

المدير: سعيد الجمل

اعلان اخصام

اساس ٢٤ ـ ٢ ـ ٣٤

المحكمة الشرعية في حيفا

الى اسعد بن عبد الحميد سلامه من اهالي قرية الجيدل والمجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة يوم السبت الواقع في ٢٥ـ٨ـ٣٤ الساعة ١٠ صباحاً لنظر القضية المرفوعة عليك من طرف المدعية مريم بنت اسعد ابي السرايا بواسطة وكيلها المحامي علي افندي الاسعد بخصوص طلب نفقة لولديها عائشة وصبري المتولدين لها من احوبك سعيد وغير واذا لم تحضر في اليوم المعين تحاكم غيابيا

عن القاضي الشرعي بحيفا
محمد هاشم الخطيب

التعسف الظاهر في المناطق الانتخابية

حيفا في ٢٣ تموز — لمراسل الدفاع الخاص:

كان تقسيم المناطق الاسلامية المجاورة بعضها بعضا غير موافق لوجود عدد كبير من اليهود في بعض المناطق الآتية:

المنطقة	مسلمون	مسيحيون	يهود
٤	٨٨٠	٣٢٢	١١٩
٧	٥٤٥	٠٠٦	٧٤
٨	٤٨٣	٣١	٢٧٥
١٠	٣٥٩	٢٧	١٠٨

بالطبع ان هذا الجدول يبين في المنطقة الثامنة والعاشرة قوة يهودية متحدة مقابل اصوات عربية مما يحصل بصورة خاصة تسلط اليهود عليها بصورة هائلة انجاح المرشح فيها اذا ظهرت قوى تتغلب عليه، على ان الامر الهام في هذه الناحية ظهور نفوذ اليهود المتغلب في هذه المناطق وخاصة المنطقة الثامنة في الوقت الذي كان يجب على لجنة مخصوصة تقسيم المناطق ان تأخذ بعين الاعتبار حفظ حقوق العرب وان لا يجعلوا منافسة يهودية فيها للاشخاص العارضين لسياسة اليهود. ويستغرب كيف قبل العرب هذا التقسيم ولم يعترضوا عليه بشدة لانه مضر بمصالحهم ويعسر عليهم امكان اختيار الشخص الذي يرغبون به بمنتهم واثقين منه، وسيظهر في هذه المنطقة اي «المنطقة الثامنة» منافس قوي له مكانة عظمى في قلوب الاهالي العرب ضد رئيس بلدية حيفا الحالي

اذاعة منع (الدفاع) من سوريا في الراديو

اذيع اول امس باللغة العربية من محطة باري الايطالية خبر منع المفوضية الافرنسية جريدة «الدفاع» من الدخول الى سوريا

وفي الاذاعة مدح لخطة الدفاع الحكيمة السائرة عليها وانها من الجرائد الفلسطينية اليومية الكبرى وارقاها

حفلة المدارس العربية السنوية

اقام صاحب المدارس العربية الاستاذ الشيخ محمد افندي السباعي حفلة كبرى في احدى مدارسه الوطنية الواقعة في شارع الناصرة بمناسبة انتهاء السنة الدراسية حضرها جم غفير من الناس يتقدمه قضاة المحاكم وبعض الاطباء ووجوه واعيان البلد، وافتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم، وتكلم فضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي هاشم الخطيب كلمة بالنيابة عن فضيلة قاضي حيفا الشرعي المترئس للحفلة، كان لها وقع حسن في النفوس، ثم تلاه ناظر المدارس العربية والقى كلمة حول التعليم وواجب الاهالي ارسال ابنائهم الى المدارس الوطنية وابان الشيء الكثير عن ضرورة النهوض بالمدارس وتثقيف فتيان يكون مستقبلهم زاهراً. وقوطعت كلمته بتصفيق حاد

القاء الخطب والمحاورات

ثم القى بعض التلامذة محاورات انكليزية وافرنسية كانت تترجم الى العربية وقصائد وخطب لمشاهير العرب مما بعث في النفوس الجذل والسرور. وقد تكلم الاستاذ صبحي عبد الخالق مراسل هذه الجريدة عن عصامية الاستاذ السباعي وانشائه ثلاث مدارس عربية تضم نحو ٥٠٠ طالبا وصرح ان ناشئتنا تحتاج الى تقويم الاخلاق وتغذيتها بالعلم الصحيح الذي لا شائبة ولا تزيب عليه ودعا الناس الى العمل بالقرآن الكريم فهو خير وسيلة لاصلاح ما اعوج من اخلاقنا. وكان يقاطع خطابه بالتصفيق الحاد

توزيع الجوائز على الفائزين

وكان يتخلل الحفلة نشيد وطني رائع وعزف على الموسيقى وتمثيل رواية «نتيجة الاجتهاد وعاقبة الاهمال»

وفي اختتام الحفلة وزعت كؤوس فضية مقدمة من أشخاص يغارون على العلم والتعليم وجوائز اخرى ثمينة متنوعة يضيق بنا ذكر اسماء اصحابها لكثرتهم ومن ثم انفض الحفل الحاشد شاكراً مدير هذه المدارس على همته العالية وغيرته القومية الشريفة. اكثر الله من امثاله

يعتدون على بائع جرائد صهيونية

بينما كان بائع جريدة «عيتون ميو آحاد» الصهيونية ينادي في الشوارع على بيعها هجم عليه كثيرون من اليهود الاصلاحيين واوسعوه ضربا ولكما، ولم يعرف البوليس الى الآن اسماء الضاربين

فصل السيد المحيسن من رئاسة الديوان في عمان

عمان في ٢٣ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — صدرت الارادة المطاعة ليلة أمس بفصل محمد بك المحيسن من رئاسة الديوان العالي

العفو عن مبعدين في العقبة

لمناسبة عودة سمو الامير عبد الله من رحلته في لندن فقد استرحم فخامة رئيس الوزراء سمو الامير العفو عن المبعدين الى العقبة السادة حمزه الصفدي طالب السعيد، وعباس السالم الروسان، كما استرحم السيد عبد الرحيم الجرداني المبعد من الامارة بالعودة الى بلاده وينتظر صدور الارادة بالموافقة على ذلك غداً

دولة الزعيم الاتاسي في القدس

القدس في ٢٣ تموز — لمراسل الدفاع الخاص —

ازدحم في محطة القدس صباح امس الوجهاء والاعيان نذكر منهم السادة مع حفظ الالقاب الامير شكيب ارسلان، احسان بك الجابري، الشيخ اسماعيل افندي الحافظ، امين بك التميمي، نبيه بك العظمة، الاستاذ اسعد افندي داغر، الاستاذ عجاج نويهض، امين بك عبد الهادي. سعيد بك الحسيني، الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي، الشيخ توفيق افندي الطيبي، والشيخ سعد الدين افندي الخطيب، الشيخ محمد فهمي افندي الغريب، الشيخ سعيد افندي الخطيب اسحق افندي درويش، جميل افندي الشهابي، عبد الحميد افندي شومان، الشيخ يعقوب افندي البخاري، ومندوبو الصحف العربية وغيرهم كثيرون

ولما وصل القطار المقل لدولة الزعيم قوبل بعاصفة من التصفيق الحاد والهتاف بحياته وحياة سوريا الشقيقة المجاهدة وحياة الكتلة الوطنية ورجالها الاحرار. ومن ثم ركب سيارة وعطوفة الامير وسعادة احسان بك الجابري وعبد الرحمن بك الـ... وتوجهوا الى دار المجلس الاسلامي الاعلى تتبعهم عشرات السيارات من ... وعائلته كانت الدار مكتظة بوجهاء البلد وأعيانها ... شاهدوا ... من التصفيق

وبعدان مكث نحو ساعة اخذ خلالها راحته وقدمت له المرطبات خرج الى الحرم الشريف وزار الصخرة المشرفة

وكان يرافقه في زيارته للاماكن المقدسة كل من عطوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري والاستاذ اسعد داغر وامين بك التميمي والشيخ اسماعيل افندي الحافظ والشيخ حسن افندي ابو السعود ومندوبو الصحف العربية

ثم زار دار سماحة المفتي ومنها الى دار الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي الذي أعد لهم مأدبة غداء فاخرة

فوز الحق والوطن في مشاع زيتا

طولكرم في ٢٣ تموز — لمراسلنا الخاص

عاد فريق المخدوعين من اهل زيتا الذين كان اغراهم بعض الصهيونيين واذنابهم على بيع استحقاقهم لليهود نادمين على ما بعدا، وتنازلوا للمجلس الاسلامي عما لهم من اسهم واستحقاق في اراضي مشاع زيتا. ولم يستفد «الادونات» الا ما درفوه من نقود وما جنوه من فشل. ولا يزال الاساتذة جمال الحسيني وعزة دروزة، والدكتور مصطفى بشناق ووجيه البشتاوي ومدير الزراعة في زيتا لاتمام تسجيل بقية اسهم اراضي مشاع زيتا امام مامور التسوية

الاقبال على شراء أسهم البنك الزراعي العربي

بلغ ما اشتراه الاهلون في قضاء بني صعب في البرهة الاخيرة الف ونيفا من الاسهم. دفعت اثمانها واقساطها المستحقة جميعا. ولا تزال حركة المساهمة في نشاط مستمر. ويكون مجموع ما ساهم فيه أهالي هذا القضاء منذ افتتاح البنك الزراعي الى الآن ما يقارب الثمانية آلاف سهم

عطوفة الامير شكيب ارسلان في رام الله

البيرة في ٢٣ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — قدم رام الله عطوفة امير البيان بدعوة من الوجيه عادل الشوا وبعد ان تناول وصحبه الكرام طعام الغداء مكثوا حتى الساعة الرابعة يتمتعون بهواء رام الله الطلق. وفي الساعة الرابعة والنصف تناول عطوفة الامير وصحبه الكريم الشاي بدعوة من مجلس محلي البيرة وكان يصحب عطوفة الامير سعادة احسان بك الجابري وامين بك التميمي، وامين بك عبد الهادي، ورشدي بك الشوا واسعاف بك النشاشيبي، ونبيه بك العظمه والوجيه عبد الحميد افندي شومان وقد هرعت البلدة باجمعها لمقابلة عطوفة الامير وفي الساعة السادسة غادرنا الضيوف الكرام الى رام الله بدعوة من سعادة امين بك عبد الهادي لتناول العشاء على مائدته

(سلام السلاح)

كانت نتيجة المفاوضات التمهيدية في المؤتمر الدولي للسلام، في نزع السلاح — ان قررت كل من ايطاليا وفرنسا والجلترا، صاحبة الدعوة للمؤتمر، زيادة السلاح! بتعزيز الاساطيل البحرية اي ستكون النتيجة على اقل تعديل، في تنافس الدول البحري بين — ٩٣٦ و ٩٤٢ هكذا:

	بريطانيا	اميركا	فرنسا	ايطاليا	اليابان
بوارج	١٠	١٥	٩	٤	٩
طرادات كبيرة	٥	—	—	—	—
طرادات	٤٠	٧	٤	٧	١٣
مدمرات	١٠٨	٢١٨	٣٦	٥٢	٦٣
غواصات	٢٨	٢٢	٣٠	١٨	٢٤

فيكون المجموع ٧٢٠ بارجة وذلك بمثابة تجديد القديم البالي من القطع مع المحافظة على تقليل النفقات بتصغير الحجم. هذا لم تصر الدول على تكبيره.. فتكثر النفقات ايضا. وهكذا يكون، عند اوروبا، نزع السلاح في نزع السلام!!..

مصر

الافراج عن الشريف عباس حليم

القاهرة في ٢٣ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص —

اصدر رئيس نيابة مصر قراراً يقضي بالافراج عن الشريف عباس حليم لعدم وجود ادلة ضده وقد جاء في القرار وصف الحوادث التي وقعت امام دار الشريف ما جعل التحقيق يعتبر الشريف غير بعيد عما وقع في منزله، السبب الذي حدا الى القبض عليه وينص هذا القرار بحفظ القضية قطعيا بالنسبة لبعض المقبوض عليهم لعدم وجود ادلة، وحفظ القضية موقتاً بالنسبة للشريف لعدم وجود ادلة كافية وسير القضية لسائر المقبوض عليهم. وقد ابلغ الشريف خبر الافراج عنه الساعة ٢٠ر١ وما كاد يذيع الخبر حتى غصت دار كبار المهنئين ولكنه خرج من النيابة مع عقيلته الى دار أحد اصدقائه حيث تناول طعام الغداء

حول ترأس القضاة المصريين

في المحاكم المختلطة

ابلغت الحكومة البريطانية الحكومة المصرية انها توافق على وجهة نظرها الخاصة بحق القضاة المصريين في ترأس الدوائر في المحاكم المختلطة كما انها توافق على وجهة نظرها فيما يختص باللغة العربية وستشرع الحكومة المصرية في مفاوضة الدول الممثلة في المحاكم المختلطة

احالة الاستاذ مكرم وزملائه

لمجلس التأديب

اصدر النائب العام قراراً باحالة الاستاذ مكرم عبيد ومحمود غنام واحمد محمد اغا ورافع محمد رافع وزهير صبري ومحمد يوسف الى مجلس التأديب بحجة انهم لم يعترفوا بالقانون رقم ٨٦ الذي اقره البرلمان في نقابة المحامين وزيادة على ذلك انهم ثاروا عليه واعلنوا غضبهم وتقاتلوا ما تقتضيه رزانة التصرف وثبات الرأي

انجلترا

المناورات الجوية تبدأ اليوم في لندن

تبدأ اليوم مساء المناورات الجوية في انجلترا لاختبار حصون لندن وتدوم المناورات الى يوم الجمعة القادم وتشترك في هذه المناورات ٦٧٦ طائرة.

وتجري معارك جوية على ارتفاع ١٥٠٠٠ قدم اي عشرة الاف متر.

فرنسا

الحرب القادمة ستنزل نزول الصاعقة

خطب الماريشال ويجان في مؤتمر عقده امس ضباط الاحتياطي في الجيش الفرنساوي فقال ستنزل الحرب القادمة نزول الصاعقة وانتم تقودون الجنود في القتال كما هو قدتوهم في المناورات لتستطيعوا في اول ساعة ان تحوزوا النصر لان الناحية والشجاعة هما العاملان اللذان يفصلان في الحرب وينبغي للبلاد كلها ان تكون متأهبة. على ان فرنسا اهملت التعليم العسكري الابتدائي فيجب عليها اتخاذ التدابير السريعة لانقاذ مبادئها وارضها وتبذل دمها في سبيل السلام الذي ضحت من اجله مليون ونصف مليون من رجالها

اميركا

اميركا تقترح شراء ١٠٠٠ طيارة جديدة

خطب الرئيس روزفلت اثناء تفتيشه الطراد هوستن فقال ان اميركا تعمل كل ما تستطيع لابلاغ اسطولها اعظم قوة تسمح بها المعاهدات وقال ان ذلك سيتم في خلال ثلاث او اربع سنوات وقد اشارت لجنة الطيران على مجلس الامة بشراء الف طائرة جديدة فيكون عدد الطائرات الجوية في زمن السلام ٢٣٢٠ طيارة

امرأة يحكم عليها بالاعدام

القدس في ٢٣ تموز — لمراسل الدفاع الخاص

كانت محكمة الجنايات الكبرى حكمت على المدعوة صبحة عبد الغني الاربي من عرب الاهيب وساكنة في قرية المنشية التابعة لعكا بالاعدام لتسميمها منا بنت الحاج سليم الحبش وقد نظرت محكمة الاستئناف العليا هذا اليوم بهذه القضية وايدت حكم الموت على المذكورة ومما جاء بقرارها انها ترفع هذه القضية لفخامة المندوب السامي ليستعمل صلاحية تخفيف هذا الحكم اذا وجد لزوما للتخفيف

الرجل الذي يزعم انه ظهير السلام

الشعب الانكليزي يأبى الانقياد لمزاعمه

زار لندن في الاسبوع الماضي مسيو بارتو وزير خارجية فرنسا وكان التعليل الرسمي لهذه الزيارة انه ينوي الادلاء الى سير جون سيمون وزير خارجية بريطانيا العظمى بنتيجة الابحاث والمفاوضات الديبلوماسية التي قام بها في وارسو وبراج وبلغراد وبوخارست. وتبيان المراحل التي قطعها في سبيل عقد ما يسمونه (ميثاق لوكارنو الشرقي)

ذلك هو التعليل الرسمي لزيارة مسيو بارتو لوزير خارجية بريطانيا العظمى

ولكن السبب الحقيقي لهذه الزيارة هو — كما قالت صحف احزاب اليسار في فرنسا — رغبة مسيو بارتو في حمل الحكومة البريطانية على عقد تحالف مع الحكومة الفرنسية يمكن البلدين من العمل يداً واحدة وانتهاج سياسة خارجية مشتركة.

ولقد حرصت الحكومة الفرنسية على كتمان هذا الغرض، لانها تفهم نفسية الشعب الانكليزي وتعلم ان اذاعة فكرة هذا الحلف من شأنها ان تحدث ضجة في الدوائر السياسية الاجنبية يترتب عليها امتناع الانجليز عن عقد الحلف المطلوب.

بيد ان صحف احزاب اليسار في فرنسا لم تتردد في اماطة اللثام عن اغراض مسيو بارتو. أما صحف اليمين فانها راحت تحرض وزير الخارجية الفرنسية على استثمار الشعور الذي نشأ في انجلترا بسبب حوادث المانيا الاخيرة. واجتذاب الحكومة الانجليزية الى عقد هذا الحلف الذي « يدعم السلم في أوروبا »

وقد تناولت الصحف الانجليزية موضوع هذا الحلف بالنقد الشديد. وكانت صحف اللورد روذمير اسرع من غيرها في ايراد الاقتراحات التي تأبطها مسيو بارتو. فقالت ان هذه الاقتراحات قد عرضت فعلا على سير جورج كلارك سفير انجلترا في باريس. وان السفير ابرق بها الى وزارة الخارجية البريطانية التي شرعت في دراستها لابداء الرأي فيها حال وصول وزير خارجية فرنسا.

وذكرت هذه الصحف ان مسيو بارتو يريد ان يقنع الحكومة البريطانية بان المانيا تشيد القلاع والحصون في حوض الرين. وان غرضه من ذلك ان يحصل من الحكومة البريطانية على وعد صريح بالمساعدة العسكرية في حالة وقوع حرب بين فرنسا والمانيا

ونددت صحف اللورد روذمير بمشروع الحلف البريطاني الفرنسي. وقالت ان فرنسا تريد ان تشد بريطانيا العظمى الى مصيرها. وان تورطها في حرب جديدة كبرى.

وكانت نتيجة الحملات التي قامت بها الصحف الانجليزية وصحف أحزاب اليسار في فرنسا ان القى مستر ايدن الخبير البريطاني في مشكلة نزع السلاح خطبة في مجلس النواب البريطاني هدم فيها آمال صحف احزاب اليمين الفرنسية التي تناصر مشروع الحلف الفرنسي الانجليزي.

الشاعرة ...

ألمع شخصية بين نساء الشرق

المرأة التي قادت الحركة الوطنية اعواماً

كتبنا من ايام عن خطاب هذه السيدة الهندية في عيد مولد الرسول الكريم. وها نحن اليوم نثبت كلمة عنها كوطنية، وكشاعرة، وكسيدة بلغت اعلى رتبة في المجتمع الهندي الوطني وهي الاديبة والزعيمة الهندية المشهورة التي كافحت في سبيل استقلال بلادها مع المهاتما غاندي والتي طالبت ولا تزال تطالب بالمساواة المطلقة بين الجنسين في دستور الهند الجديد

وقد عينت ساروجيني نايدو عام ١٩١٤ عضواً في المجمع الملكي الادبي وقلدها جلالة ملك الانجليز وسام الشرف لاعمال الانقاذ العظيمة التي قامت بها اثناء نكبة الفيضان في حيدر اباد وكانت اول امرأة هندية عينت رئيسة للمؤتمر الوطني الهندي عام ١٩٢٥

وكانت ساروجيني نايدو في بدء حياتها امرأة معتدلة الافكار والنزعات السياسية فانقلبت تحت تأثير الظروف السياسية التي عصفت ببلادها وطنية ملتهبة غيرة وحماسة وايمانا بمستقبل الهند

وقد قامت عام ١٩٢٤ برحلة سياسية طويلة في شرقي افريقيا وجنوبيها للدفاع عن الهنود ثم سافرت عام ١٩٢٨ الى الولايات المتحدة والقت هناك سلسلة محاضرات عن الحركة الهندية والنهضة النسوية في الهند

عديدة عقدت للدفاع عن حقوق المرأة الهندية وقد سافرت الى لندن عام ١٩٢٩ لتتصل برجال السياسة الانجليز وتباحثهم في مشروع اصلاح القوانين الهندية

ومما يدل على عظمة هذه المرأة انها تجمع الى وطنيتها الهندية الملتهبة اخلاصها لكل مشروع انساني نبيل ولو كان القائمون به هم الانجليز اعداء بلادها

وابلغ دليل على اتساع ذهنها ورحابة صدرها وانسانيتها الكبيرة انها اشتركت في عدة جمعيات انجليزية خيرية وعهد اليها في ظروف مختلفة برئاسة تلك الجمعيات وافتتاح حفلاتها. فكانت تقوم بهذا الواجب عن طيبة خاطر وتعرف عند الاقتضاء كيف تفرق بين العمل الانساني والجهاد الوطني مما ادهش الانجليز انفسهم واثار اعجابهم وتقديرهم واحترامهم لها

وابدع ديوان شعر وضعته ساروجيني نايدو هو ذلك الديوان الذي ذاع في انحاء الهند كلها وحفظ الهنود قصائده عن ظهر قلب وما زالوا يتغنون بها حتى اليوم واسم هذا الديوان (تحدي القدر) ومقطوعاته الموسيقية الرائعة تتقد حماسة ووطنية ودعوة ملتهبة الى التضحية وانكار الذات في سبيل المجموع

والى الان ما تزال ساروجيني تعمل في الميدان الوطني بحماسة لا يقلل منها

ثم اسندت اليها رئاسة مؤتمرات مظالم الانكليز وغير الانكليز

رسالة لندن

الداهيتان ـ إلى التداول ـ قوة الرأي العام ـ نحو الطيران ـ بين نارين

لندن في ١٩ تموز — لمراسل الدفاع

الداهيتان !

لا حديث للناس في لندن سوى زيارة المسيو بارتو وما تخلفه هذه الزيارة من الاثر في الناحية السياسية. واقول لهذه المناسبة ان المسيو بارتو هو الوزير الوحيد في اوروبا بين سائر وزراء خارجياتها الذي اجتاز اكبر مسافة وضرب فيها الرقم القياسي في مهمات سياسية والرجل فضلا عن تعلقه بالسفر ومحبته للانتقال من الذين يحبون السير على الاقدام مسافات بعيدة فانه ما كاد يصل عاصمة الانكليز حتى اغتنم الفرصة وخرج للنزهة منفرداً وتجول في شوارع المدينة الكبرى بضعة كيلومترات وعلى هذا يصح وضعه في مصاف الشباب والاحداث ممن لا يعرفون التعب ولا الملل. وفي انكلترا بين السياسيين في آخر، اذا صح هذا التعبير، وهو السير جون سيمون الذي يصغر المسيو بارتو ببضع سنوات ويهوى لعبة الجولف.

وقد لاحظت ان هذا الوزير حين خرج لاستقبال زميله الافرنسي في محطة فيكتوريا كانت سحنته مشرقة وضاءة تبدو عليها علائم القوة والحياة ولما أظهرت له سروري من نشاطه هذا قال لي: لا تعجب يا سيدي قضيت ثلاثة أيام متوالية في التلهي بلعبة الجولف. وتفوقت على اثني وثلاثين منافساً من الوزراء وأعضاء مجلس النواب. وهذا المطمح في حياتي قد حققته بفوز كبير. ولما اردت ان اختتم هذا الحديث الرياضي لانتقل الى حديث سياسي امتنع الوزير المذكور عن التصريح بشيء وتخلص من مضايقتي له بلطف. ويتراءى ان السير جون سيمون والمسيو بارتو كلاهما لا يريد ان التصريح بشيء ولكن الذي يريد ان يحكم على الامور من ظواهرها ويرى الاستقبال الرائع الذي استقبل به المسيو بارتو يتأكد ان الروح الودية بين بريطانيا وفرنسا على اتمها الان

الى التداول !

وما كادت تمضي على المسيو بارتو بضع ساعات في لندن حتى بدأ بزياراته وذهب الى (الفورن اوفيس) صحبة لمسيو بيتري والسيو مسيلي، وهناك افتتح المؤتمر وبدأت المحادثات من الجانب باشتراك كل من بلدوين والسير جون سيمون والكونت ستانهوب والسير روبرت فان سيتارت واللورد كريدجي، واعتقد ان الحديث كان يدور حول عقد اتفاق حسن تفاهم بين الحكومتين وهم ما بدأوا يسمونه الآن « لوكارنو الشرقي » وقبل ان اتناول هذا الموضوع أرى من واجبي القول بان حكومتي فرنسا وانكلترا متفقتان على المباديء العامة

قوة الرأي العام

ثم ان تسلح المانيا يشغل بال الحكومتين ويقض مضجعهما، لان تسلح المانيا ليس له معنى آخر غير تهديد السلام. وهناك عناصر اساسية توجب ذلك الاتفاق وهي حوادث برلين. فالمسألة على كل حال واضحة تمام الوضوح. وهو ان كلتا الحالتين يهددهما خطر واحد وتحاولان تجنبه واتقاءه. فالطريقة الوحيدة اذن للخلاص هي على ما يظهر عقد اتفاق عسكري دفاعي افرنسي — بريطاني والرأي العام البريطاني كما يتبين لنا من مطالعة الصحف الانكليزية التي اجمعت كلها تقريبا على عدم قبول فكرة التحالف الثنائي يأبى ذلك. والذي اعتقده هو ان الحكومة الانكليزية حاسبة كل الحساب لهذا الرأي العام ولا تريد معاكسته لانها على ابواب الانتخابات النيابية. والسياسة الخارجية اتباعاً للسياسة الداخلية. والوزارة الوطنية الحاضرة اتت بنتائج على غاية من الاهمية وتلافت الضائقة وثبتت سعر الجنيه الاسترليني وازدهرت التجارة في عهدها وما على المرء الا ان يتجول في المراكز التجارية ليرى بأم عينه المخازن ملأى بالمشترين. وعلى هذا لا اعتقد ان خصوم الحكومة لا يستطيعون بالنقد لاعمالها في الداخل، لذلك رأيناهم يحملون حملات عنيفة على سياستها الخارجية والمعركة الانتخابية القادمة ستجري على هذه القاعدة

نحو الطيران !

وكان الناس في انكلترا الى حين يعتقدون ان نزع السلاح العام قابل للتحقيق. اما الان فأن الرأي السائد هو ان هذه الفكرة عقيمة بعد ان ثبت ان المانيا تملك اسراباً جوية مجهزة بالتجهيزات الهجومية. وقد اضاع ارتقاء الطيران على انكلترا مركزها الجغرافي وجعله قليل الاهمية. وهذه البلاد ليست الان جزيرة من الجزر، بل هي جزء متمم للقارة الاوربية. فالانكليز يؤيدون بكل قواهم فكرة التسلح. وقد دخل على الطيران البريطاني تبدل محسوس، ولا يبعد أن تصبح قوات بريطانيا الجوية من اعظم ما تملك دولة على وجه البسيطة. وهنالك برنامج بحري واسع النطاق يريد ان يحققه المستر بلدوين اثناء تغيب المستر ماكدونالد بالاجازة

هذه ملاحظات عامة لا بد من ايضاحها حتى يعرف الجمهور الشرقي الحالة عشية زيارة المسيو بارتو لانكلترا.

بين نارين !

فرنسا تفكر دائماً وابداً بضمانتها. وانكلترا لا تحكم الا بمثل هذه الضمانة. فهل يوجد مانع يمنعهما من الاتفاق على هذه النقطة. ولكن وجه الصعوبة مستقر في كون ان انكلترا تعلم مركز فرنسا وتعرضها للخطر اكثر منها. فهي إذن في قبولها فكرة التحالف لا تريد ان تنقل الخطر الى بلادها. وتود من ناحية ثانية الابقاء على حريتها ومستقبلها واحترام تعهداتها. وهذه التعهدات كثيرة على ما نعلم. ثم ان انكلترا ليست وحدها فمن ضمن هذه الحكومة دول الدومنيون التي لا يهمها امر اوربا فهي اذا مشت في طريق التحالف مع فرنسا انما تمشي بحذر وتؤدة. ثم ان قادة الرأي في انكلترا بين نارين، فهم يخشون من ناحية واحدة حزب العمال لئلا يتهموهم بتغذيه الفكرة العسكرية، ومن ناحية ثانية يخشون الاحرار والمحافظين لئلا يلصقون تهمة تهاونهم في ضمانة سلامة البلاد، فانكلترا اذن بالنسبة لتقاليدها نحو سياسة التوازن من الناحيتين الداخلية والخارجية. فهل عقد معاهدة الرعاية المشتركة يغير شيئاً من هذا التوازن؟ هذا ما يتساءل عنه الناس في لندن الان.

السياسة منطقة مجهولة

من الصعب ارتيادها

يستطيع بعض الكتاب والمؤلفين من ذوي الخيال الرائع ان يصوروا لنا في قصصهم ورواياتهم من حين الى حين، صوراً بارزة للتقدم المطرد الذي سيصل اليه العلم في خلال المائة او المائتين او الخمسمائة سنة المقبلة، ومبلغ ما سيتمخض عنه الفكر البشري من الاختراعات الحديثة في الكيمياء وسائر الصناعات التي تجلب الى الاجيال القادمة كل سعادة ورفاهية.

ولكن احداً منهم لم يستطع ان يصور لنا شيئا من الامور السياسية التي قد تحدث في هذا المستقبل البعيد، او ما ستؤول اليه العلاقات بين الشعوب والحكومات، وهل ان تقدم العلم يستطيع في المستقبل ان يمحو الخصومات التي تفرق بين الامم، ويلاشي تنافر الاغراض والمطالب والاماني بينها؟

ان السياسة اشبه بمنطقة مجهولة من الصعب ارتيادها، او هي شيء من وراء الطبيعة لا يستطيع العقل مهما سما نبوغه، والفكر مهما بعد نظره، ان يدرك معناه.. فلو امكن لعقل بشري ان يعلم عن اسرار السياسة في المستقبل شيئا لاستطاع الكاتب القصصي « جول فرن » الذي لا يجاريه احد في مقدرته على التخيل، والذي كتب عن الطيارات والغواصات قبل ظهورها الى حيز الوجود ان يكتب عنها مجلدات ضخمة.

ولا يمكننا ان نقدر ما ستكون عليه البشرية في ذلك العصر.. هل سيحتفظ الانسان بصفاته الحالية وما فيها من سيئات، ام ان الزمن والعلم والتربية تكون لها بعض الاثر في تغيير نفسيته؟

والى هنا تتضارب الافكار والتكهنات.. فبعض العلماء الذين يدعون العلم يقولون ان النفس سائرة في طريق الانحطاط الفكري تدريجيا، وسيأتي وقت طال امده او قصر، تصاب فيه البشرية بنوع من الخبل في العقل، فان صحت هذه التنبؤات التشاؤمية أثرت في مصير السياسة وضغطت عليها من جميع الوجوه.

على ان علماء آخرين يتخيلون المستقبل في شكل يوم من ايام الربيع صفا جوه واشرقت شمسه وغنت طيوره فصرح احدهم بقوله ان الطريقة التي تتبع في تحسين البذور ستتبع ايضا في تحسين النسل حتى تصل البشرية شيئا فشيئا الى المثل الاعلى.

فلو اخذنا بقول هذا العالم من دون قيد ولا شرط لامكننا ان نتخيل شعوب العالم في المستقبل، وقد استعاضت عن طلقات المدافع والرشاشات برشق الزهور والورد، وعن السيوف وسنكات البنادق بالفواكه وتبادل القبلات.. وهذا ما نسميه « العصر الذهبي للسياسة » العصر الذي نأسف لعدم امكاننا ان نوجد فيه.

ولكن الحقيقة التي قد نخرج بها بين هذه التصريحات والاقوال المتضاربة، بين المبالغة في التشاؤم والتطرف في التفاؤل، هي ان الانسان سيكون بعد مائة عام كما هو الان، بمعنى انه يميل الى تبادل الرصاص مع جاره بالقدر الذي يميل فيه الى تبادل العلاقات الودية، لان لفظة « السياسة » غير قابلة للتحويل او التطور بل انها تتوقف على ميول الشخص واذواقه.

لذلك، في رأيي، ان رجال السياسة في المستقبل سيتابعون خطتهم في امضاء المواثيق والمعاهدات وذلك لعجزهم عن ايجاد دواء انجع لشفاء حالة المرض المستديم الذي يعانيه السلام... ستعقد المؤتمرات وتبسط فيها المشاكل وتتبادل الاراء، وتتعدد التصريحات، وينفرط عقد المؤتمرين من دون ان يصلوا الى حل قاطع.. ويبقى شبح الحرب على الدوام ناشرا اظفاره باسطا جناحيه على العالم. وتستمر السياسة في طريق المثل القائل « القوة فوق الحق ».. ستوالي الشعوب عقد المحالفات والارتباطات الدولية، ولكنها لن تدوم طويلا، لانها ستكون مدعمة على اسس من الكذب والخبث وحب النفس والاحتياجات الوقتية...

ثم من المشاكل السياسية الخطيرة والاضطرابات الفكرية الكبيرة مرت بنا في هذه الايام فاهتزت لها اركان العالم باسره ولم تهتز لها عقيدة الساسة العظام، الذين تنحصر سياستهم في بناء سعادتهم على تعاسة الاخرين...

ان السياسة في الواقع تبدو كأنها غير قابلة لنصائح العقل كما جاء كثيراً في « الدفاع » الاغر او هي لا تأتمر بامره، ولهذا فاعتقادي ان السياسة التي ستتبع قرن من الزمان، هي نفس السياسة التي كانت تتبع منذ قرن مضى

القاهرة: البير عمود

الخط الذي اعتدوا عليه

سكة حديد الحجاز بين الماضي والحاضر

لقد اصبحت قضية الخط الحجازي في هذه الايام حديث كل انسان وباعث اهتمامه والموضوع الوحيد الذي يضرب الكتاب واكثر الصحف على وتره بين حين وحين ويتساءلون عما آلت اليه جهود لجنتنا من النتائج في سبيل الدفاع عنه وذلك بعد ان نفضوا ايديهم من كل مورد اقتصادي من موارد هذه البلاد ولم يبق لهم الا هذا الخط مورداً يخفف من وطأة ضائقتها المالية الآخذة بالخناق ولما كان واجبا علينا نحن القائمين باسم الامة للدفاع عن هذا الحق المقدس ان نجعل الامة التي مازالت تؤازرنا وتعطف علينا معنى ومادة على صلة تامة من جهودنا واعمالنا تلك وقياما بالواجب رأينا ان نذيع هذا البيان تفصيلا للقضية اذ كثيراً ما يندفع الناس وراء قضية من القضايا في الدفاع عنها جريا وراء العواطف وهم لا يعلمون عنها شيئاً ثم لا يلبثون ان يتركوها حينما تتجلى لهم الحقائق ، بيد ان قضية هذا الخط لا تماثل غيرها من القضايا قط ، لا الوطنية ولا غير الوطنية بل هي قضية حقوقية دينية محضة والاعتداء عليها اعتداء صريح على كرامة الدين وحرمة المذاهب والحقوق الشخصية التي يحترمها حتى سكان البراري والقفار

نشأة الخط

رأت الحكومة العثمانية فيما مضى ما يقاسيه حجاج بيت الله الحرام في مختلف انحاء العالم من المشاق والمصاعب وما يتحملونه من وعثاء السفر وكثرة المصاريف وعدم الامنية على الاعراض والارواح في سبيل الحج وغير ذلك من الامور التي تنتفي معها هذه الفريضة فدفعها الواجب بصفتها الحكومة الاسلامية المسيطرة على البلاد المقدسة وغير المقدسة ان تؤمن لهم السفر فمدت خطاً حديديا من المدينة المنورة ذا رأسين الاول في حيفا والاخر في دمشق ثغر العالم الاسلامي وهمزة الوصل بينه وبين الجزيرة وبذلك امنت الحج والاسفار وسهلت مواصلات العالم الاسلامي بعضه مع بعض. فصار الحاج يأتي من بلاده اينما كانت من آسيا الشرقية او من شمالي افريقيا مارا بدمشق ثم يستقل منها القطار الى البلاد الحجازية فيحج ويرجع بكل راحة واطمئنان ، فتستفيد البلاد التي يمر منها مادة ويستفيد هو معنى سيما الشيعيون الذين يأتون لزيارة السيدة زينب وغيرها من المقامات المكرمة

جمع الاموال

وقد جمعت الحكومة العثمانية الاموال لتمديد هذا الخط من الصيني والجاوي والصوماطري والهندي والافغاني والعجمي والمصري والتركي والعربي والتونسي وبالاختصار من كل مسلمي العالم وتشجيعاً للمتبرعين وضعت اوسمة باسم الخط الحجازي منحتها لمن يتبرع بمبلغ معلوم ولا تزال هذه الاوسمة موجودة عند كثير من المتبرعين فكان لزاما عليها وهي الحكومة الاسلامية صاحبة الخلافة اثناء ذلك ان تجعل هذا الخط وقفاً على مصالح المسلمين عامة وفعلا نفذت ذلك بموجب القانون الصادر في ١٧ أغستوس سنة ١٣٣٠ رقم ١٩٢١ والحقته من ثم بوزارة الاوقاف العثمانية واوقفت ريعه على تصليحه وتمديد بعض فروع له ثم على ما يعود على الحجاج الراحة والرفاهية واوقفت عليه ايضا اوراق طوابع ابتدعتها اذ ذاك سمتها باسم الطوابع الحجازية ودليل ان هذه الطوابع الحجازية كانت طوابع دينيا محضة لا حكومية ان الاجانب في عهد الاتراك كانوا مختارين باستعمالها او اهمالها في معاملاتهم

خط ديني موقوف

ودليل ان هذا الخط كان منذ تمديده خطا دينياً موقوفا على مسلمي العالم ان الحكومة الاسلامية وهي حكومة الخلافة المسيطرة على مقدرات العالم الاسلامي اجمع لم تستطع التصرف به وتوديعه الى الافرنسيين سنة ١٩١٤ اثناء القرض الذي عقدته معهم كما طلبوا اليها قائلة لهم انه وقف لا يجوز التصرف به وهكذا بقيت حرمة هذا الخط مصونة الى اول الاحتلال وريعه يودع الى وزارة الاوقاف العثمانية وهذه تصرفه في ابوبه الشرعية ثم بعد الاحتلال اختلفت القضية بعد تقسيم البلاد العثمانية بين الحلفاء حيث اصبح يمر في اربع مناطق :

سوريا ، شرقي الاردن ، فلسطين والحجاز اما ما هو واقع في الاراضي الحجازية فقد سير مدة في عهد الحكومة الهاشمية ثم اهمل استعماله لكثرة ما نابه من عطل اثناء الحرب واما خط فلسطين وشرقي الاردن فقد الحق بسكك حديد فلسطين وهو سائر ويمتاً كله الحكومة هناك ، واما خط سوريا ، فقد سلم عقيب الاحتلال الى هيئة ادارية اسلامية ، تديره وتشرف عليه ودامت الحال كذلك الى ٢٢ شباط سنة ٩٢٣ حيث عقد المفوض السامي ، مستنداً الى آراء بعض من لا خلاق لهم من المسلمين الذين هم لا يبيعون الاوقاف فحسب بل ويبيعون جبال قاف في سبيل ارضاء السلطة وفائدة انفسهم ولو كان بذلك اغضاب الله تعالى والضمير ، اتفاقية غير قانونية ولا شرعية مع شركة دمشق ، حماه وتمديداتها سلب بموجبها مسلمي العالم اجمع حقهم الصريح واعتدى على كرامتهم الدينية وامتهنت حقوقهم الشرعية ، التي تنص معاهدة لوزان على احترامها، وسلم هذا الخط الذي هو وقف اسلامي محض الى الشركة المذكورة، تديره وتستثمره كما سلمها معها ١١٣٥١٥ ليرة ذهبية كانت موجودة اذ ذاك وفراً في صندوقه

لاعتداء التدريجي

استلمت هذه الشركة هذا الخط وابنيته ، بشحناته وقاطراته ومعامله ومصانعه وحديده وفولاذه ، لقمة سائغة وبدأت تكيد للاسلام والمسلمين وتعمل بكل مكر على تهديمه وتحطيمه وتتصرف فيه تصرف المالك في ملكه فتستخدم شاحناته وقاطراته مجانا وتصلح شاحناتها وقاطراتها في معامله مجاناً ، وتتصرف باموالها كما تشاء ثم انها لم تكتف بذلك بل طردت من الخدمة المستخدمين والعمال المسلمين الذين هم احق العالم كله بالخدمة في دوائر هذا الخط الاسلامي بداعي التوفير ، واستخدمت بدلا عنهم اجانب غير مسلمين من افرنسيين وروم وارمن وغيرهم واغدقت عليهم الاموال اجزافا كانها تنفق من خالص اموالها ثم انها نهبت معمل القدم ونقلت ما شاء الله لها ان تنقل من ادواته وآلاته الى معملها في رياق وما تبقى من آلات لديها لا حاجة لها بها ، باعتها بالوزن ، حديداً وفولاذاً عاديا ، ثم انها رأت من الامة الاسلامية نوماً عميقاً اشبه بنوم أهل الكهف ، فراحت تتمادى في غيها وتضع كل يوم يدها على شيء من اموال هذا الخط ، كانت تخاف بالامس الاقتراب منه حتى اجترأت أخيراً على الاستيلاء على بناية محطة الحجاز واستعمالها لها واخرجت مأموريها الفقراء أصحاب الرواتب الضئيلة واستخدمت بدلا عنهم موظفين اصحاب رواتب ضخمة فعينت مدبراً لهذه المحطة البسيطة براتب ٥٠٠ ليرة سورية شهريا وسكرتيراً له براتب ١٣٠ ليرة سورية شهريا رواتب ضخمة لا يتقاضاها وزير ولا موظف كبير في هذه الحكومة الصغيرة ، تلك الرواتب التي تنتزع عن افواه جماعات من المستحقين ويأكلها واحد غير مستحق ، وهناك كثير مثل هذه الشواذات والاعتداءات التي تأتيها في كل يوم هذه الشركة ، مما لا نستطيع سرد بالتفصيل ، غير حاسبة لاربعمائة مليون مسلم مساهم في هذا الخط حسابا

هذا ما فعلته الشركة ، أما ما فعلته السلطة، فانها اولا كانت السبب الوحيد باغتصاب هذا الخط وتسليمه الى هذه الشركة ، ومن ثم انكرت على هذا الخط حقه من اثمان الطوابع الحجازية المحفوظة لديها باسمه ثم استبدلتها بغيرها وارصدت ريعها لماليتها

خسارة الخط

هذا مختصر من تاريخ الخط منذ نشأته حتى الان ولو سألنا السلطة ما الذي الجأها لاستلامه من ايدي اصحابه الشرعيين وتسليمه لشركة اجنبية لا رابطة تربطها به البتة ؟؟؟ لكان الجواب منها ان هذه الشركة شركة فنية تمكن ان يستفيد الخط من اشرافها عليه وتزداد أرباحه بالقطر لخبرها العملية به . على ان الحقيقة غير ذلك وقد اثبتت التجارب انه ليس من خير في هذه الشركة وان خسارتها التي تمنى بها كل يوم ، وسوء ادارتها انزلت قيمة اسهمها نفسها من ٥٠٠ قرشا ذهبياً الى ٢٥٠ قرشا سوريا ، فاذا كانت شركة لا تحسن ادارة خطها وتعجز عنه فكم بالاحرى ان تكون عاجزة عن ادارة غيره وها ان موازنتها تثبت ان هذا الخط اصبحت خسارته ٥٠٠٠٠ ليرة سورية شهريا جعلت تقيدها قرضا على رقاب المسلمين بعد ان ابتلعت ما كان في صندوقها من الوفر . فلئن دام الحال كذلك وهو دائم ، اذا بقي المسلمون نائمون فلسوف لا نستطيع بعد بضعة اعوام تأدية فائدة ما سيلحقنا من هذه الخسارات الى هذه الشركة المستبدة

اعمال اللجنة : بدأت اللجنة اعمالها منذ سنة ١٩٣٠ وما زالت دائبة عليها حتى توفقت اخيراً الى تأسيس لجان فرعية لها في كل العالم ، واتصلت بكل ملوك المسلمين وامرائهم وخاصة بصاحب القول الفصل والحق الشرعي جلالة الملك ابن السعود وارسلت اليه مندوبا عنها عنابا لدى جلالته فلاقت منه كل عطف على هذه القضية الاسلامية الـ وعد جلالته بانهائها في هذا العام حيث تسنى الحجاج ان يقصدوا بيت الله الحرام في القطار ان شاء الله تعالى . فبهذا الوقت الذي ترى به هذه البشرى الى مسلمي العالم نلفت انظارهم الى أهمية هذه القضية وواجب الجهاد لها ونرجوهم بكل حرارة اسلامية واخلاص ديني ملوكا وامراء وعلماء وصحافيين ان يولوها ما تستحقه من عنايتهم لاسترجاع هذا الوقف الى اصحابه الشرعيين ومناصرة لجنتنا التي تعمل باسمهم وتضرب بسيفهم ليتسنى لها متابعة جهادها والله ولي التوفيق

(لجنة الدفاع عن الخط الحديدي الحجازي)

امين السر
احسان سامي حقي

الاصرار

على تحصين المضيقين

بعض نتائج خطابة موسوليني

يحاول الاتراك بشتى الطرق ان يقنعوا الدول الغربية بوجوب تحصين الدردنيل والبسفور وتسلحهما استعداداً للطوارىء غداً . وقد اخذوا يستعدون منذ اللحظة التي اعلن فيها موسوليني عزمه على توسع ايطاليا الاسيائي الاناضول ورأوا مكان الخطر فيهم منبعثاً من ناحية المضائق ، فقاموا يريدون تحصينها خوفا من المباغتات في الايام المقبلة .

ومن الغريب ان الانكليز اقترحوا على توفيق رشدي بك في احدى جلسات مؤتمر نزع السلاح عام ١٩٣٣ الغاء المدافع الضخمة التي تنقل على البوارج التركية والاكتفاء بمدافع ثابتة لا تتحرك . وغرض الانكليز واضح من هذا الطلب كما ترى . فلم يسع رشدي بك الا المعارضة ، والاصرار على تسلح المضيقين او قلب معاهدة لوزان فيما يختص بهما ، وأبان كيف ان دولته لا تريد من وراء التحصين الا رد غارات الدول الاخرى المجاورة وغير المجاورة . ثم كيف يطلب الانكليز الغاء بند ورد في معاهدة كانوا اول من اقرها وصادق عليها ، الا ان يكون شيء في الجو ، والا ان يريدوا البحر المتوسط لهم بعد قبضهم عليه في طارق والسويس

ولدى الاتراك حجة قوية وهي تحصين مضائقهم يكفل فيها حرية الملاحة لذلك انهم لا يرمون به الى الافتئات على حقوق دول اجنبية ، بل يريدون صالح بلدهم

وذكرت جريدة « تركيا » فقالت اننا لا نعارض في الملاحة ابداً مادام ان الاستانة في سلامة واطمئنان . وكل ما في الامر اننا نريد ان نقضي من الان على كل محاولة يراد بها اغلاق المضائق . ثم استمرت هذه الجريدة قائلة : ان عصبة الامم لأعجز من ان تقوم بتنفيذ معاهدة لوزان . وفي ذلك ما يبرر وضع الحمل على عاتقنا نحن . وتركيا الدولة الوحيدة الملزمة بالدفاع عن حرية الملاحة وسلامة عاصمتها المهددة »

واندفعت الصحافة التركية جملة تقول : علينا منذ الان ان نهتم بأمر تحصين المضائق مخالفين في ذلك معاهدة لوزان لاننا نريد السلامة والامن لبلادنا

نابلس

احالة متهمين

عقد فضيلة قاضي التحقيق الشيخ محي الدين افندي الملاح جلسة اخرى لانجاز التحقيق في قضية الجنايات الكبري المختصة بقرية رأس عطية . وقد سمع التحقيق شهادة شهود الدفاع الذين احضرهم وكيل الدفاع المحامي الاستاذ ذعري نصر وهم حسن افندي الكاتب وضابط قلقيلية وضابط سلفيت

وبعد سماع ملاحظات وكيل الدفاع القانونية بشأن البينات الواردة في القضية قرر حضرة قاضي التحقيق تبرئة متهمين من الاربعة المتهمين في هذه القضية وهم ابراهيم ورزق اشقير وقرر احالة المتهمين الاخيرين اسعد ومحمد لمحكمة الجنايات الكبرى وكان يمثل النيابة شوقي افندي سعد .

عطف على الفقراء

كلفني كثير من الاهلين ان اشكر بلسانهم اصحاب محل الحلويات الوطنية لصنع الكنافة الممتازة النابلسية السادة ابسيس اخوان لعطفه على الفقراء والمحتاجين ولمساعدته المشاريع الوطنية ونحن نضم صوتنا معهم ونسأل الله ان يكثر من امثالهم لخدمة المشاريع الوطنية

فتح مدارس جديدة

قررت ادارة المعارف العامة فتح المدارس الاميرية الجديدة في لواء السامرة وهي

جماعين ، دير استيا ، اماتين ، جبل قاقون

يعطى لكل من هذه القرى ٧٥ جنيها اعانة لاقامة بناء مدرسة جديدة

فتح مدرسة البنات في قلقيلية

فتح مدرسة بنابلس مختلطة للبنين وبنات الصغار مشكلة من ثلاثة صفوف وتدعى بستان الاطفال

واعطت اعانة ٧٥ جنيها لكل من المدارس الاتية لانشاء غرف جديدة قلقيلية ، الطيرة ، قلنسوه ، اللجون ووافقت ادارة المعارف على زيادة معلم واحد لكل من هذه المدارس الاتي ذكرها وهي

بورين ، عصيرة الشمالية ، قلقيلية ، الطيره ، برقه ، ام الفحم ، عرابة ، سبسطيا قلنسوة ، يعبد

رواية تمثيلية

اهدى الينا الاديب الفاضل الاستاذ انور عمرو عرفات روايته التي ألفها وسماها (ولكم في القصاص حياة) وقد تصفحناها فوجدنا انها رواية تمثيلية اخلاقية اجتماعية خير ما أخرج من الروايات

وقد نالت اعجابا كبيرا في الاندية الادبية في فلسطين واقبل الادباء على اقتنائها لاسلوبها وطلاوتها فنحن نهنىء المؤلف على نجاحه الباهر .

اعتنق الاسلام

الشاب جريس يوسف حمانه من اهالي الناصرة اظهر الى فضيلة مفتي نابلس رغبته باعتناق الديانة الاسلامية وقد قام فضيلة مفتي نابلس الشيخ محمد افندي تفاحة بتلقينه الشهادتين ونطق بها امام جمهور كبير من المسلمين وسجلت شهادته في المحكمة الشرعية

وقد طهر على يد مطهر ماهر باحتفال مهيب وسمي باسم احمد نور الدين واخذ افراد المسلمين يهنئونه

وقد قام فضيلة مفتي نابلس بجمع ما جادت به اريحية اهل الخير ولما كانت صنعته سائق سيارة فقد قبلته شركة السيارات الوطنية ليشتغل عندها سائقاً ، وقد جعل مقره مدينة نابلس .

كما ان فضيلة المفتي اخذ يعلمه واجباته الدينية . فنحن نقدم شكرنا الجزيل لفضيلة مفتي نابلس ونهنيء احمد نور الدين .

خنق الصحافة

ابرق الكثيرون الى فخامة المندوب احتجاجا على تعطيل جريدة الجامعة الاسلامية وتعطيلها من حين لاخر مما يدل على ان السلطة تتعمد خنق حرية الصحافة الحرة

عودة دكتور

استقبلت مدينة نابلس ابنها البار الدكتور البارع الاستاذ احمد الطاهر بعد ان انهى في كليات الطب بفرنسا دراسته الطبية بتفوق عظيم وقد حاز على دكتوراه من جامعات باريس بدرجة عليا وقد استقبل حضرته بمهرجان كبير في مدينة نابلس وهرعت وجوه المدينة واعيانها وفريق من القرى المجاورة للسلام عليه

ونحن نرحب بحضرة صديقنا الدكتور احمد ونهنيء والده لنجاح شبله وتفوقه واهلا وسهلا بابن نابلس البار

يا دائرة الصحة !

استغرب الناس ها رفض رئيس صحية نابلس طلب رئيس مدرسة الثبات الوطنية بتزويد مدرسته ببعض العقاقير الضرورية التي تزود عادة بها المدارس الاميرية مع العلم ان هذه المدرسه هي من خيرة المدارس الوطنية وفيها ما ينيف عن المائة تلميذ وهي بحاجة كبيرة الى عناية الصحية والاهتمام في امر طلابها

وعليه نلفت نظر حضرة رئيس صحية نابلس المستر بيكر الى اعادة النظر في طلب رئيس المدرسة الاستاذ الشيخ راضي افندي الحنبلي وتلبية طلبه حفظا لمنفعة التلاميذ من اوجه الصحية .

الثلاثاء ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ و ٢٤ تموز سنة ١٩٣٤

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٧٧ ـ السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

بعض شهداء الثورة السورية لمناسبة ذكرى ميسلون



الشهيد المغفور له احمد مريود هجر العراق الى الثورة يتعهدها بنفسه الطاهرة ، فكان مثلا اعلى في حب اخوانه ، والتضحية في سبيلهم . ويوم استشهد البطل لبست دمشق السواد ، وشعرت الثورة ان ساعدها الايمن قد زال ، فأقدمت يائسة على الاعمال الخارقه . رحم الله شهيدنا العظيم واسكنه فسيح جنانه .



« الشهيد الامير عز الدين الجزائري »   « الشهيد كامل بك البديري »

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

« لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون »

ننشر رسم شهدائنا لمناسبة احياء ذكرى ميسلون . وقد استشهدوا جميعاً في الثورة السورية التي وقعت بعد ذلك ، فضربوا المثل الاعلى على الرجولة العربية ، والفروسية التي ما تزال تتألق في الوسط العربي الخالص



« الشهيد المغفور له رشيد طليع »

شب الرشيد وشاب مصقول الحجى * وعلى التجارب تصقل الاحلام
رأي له الاشعاع حين يجيله * وبه يثار الحادث الظلام
نفس تثير النائبات صلاحها * كالصلد يخرج ناره الهدام

« الزركلي »